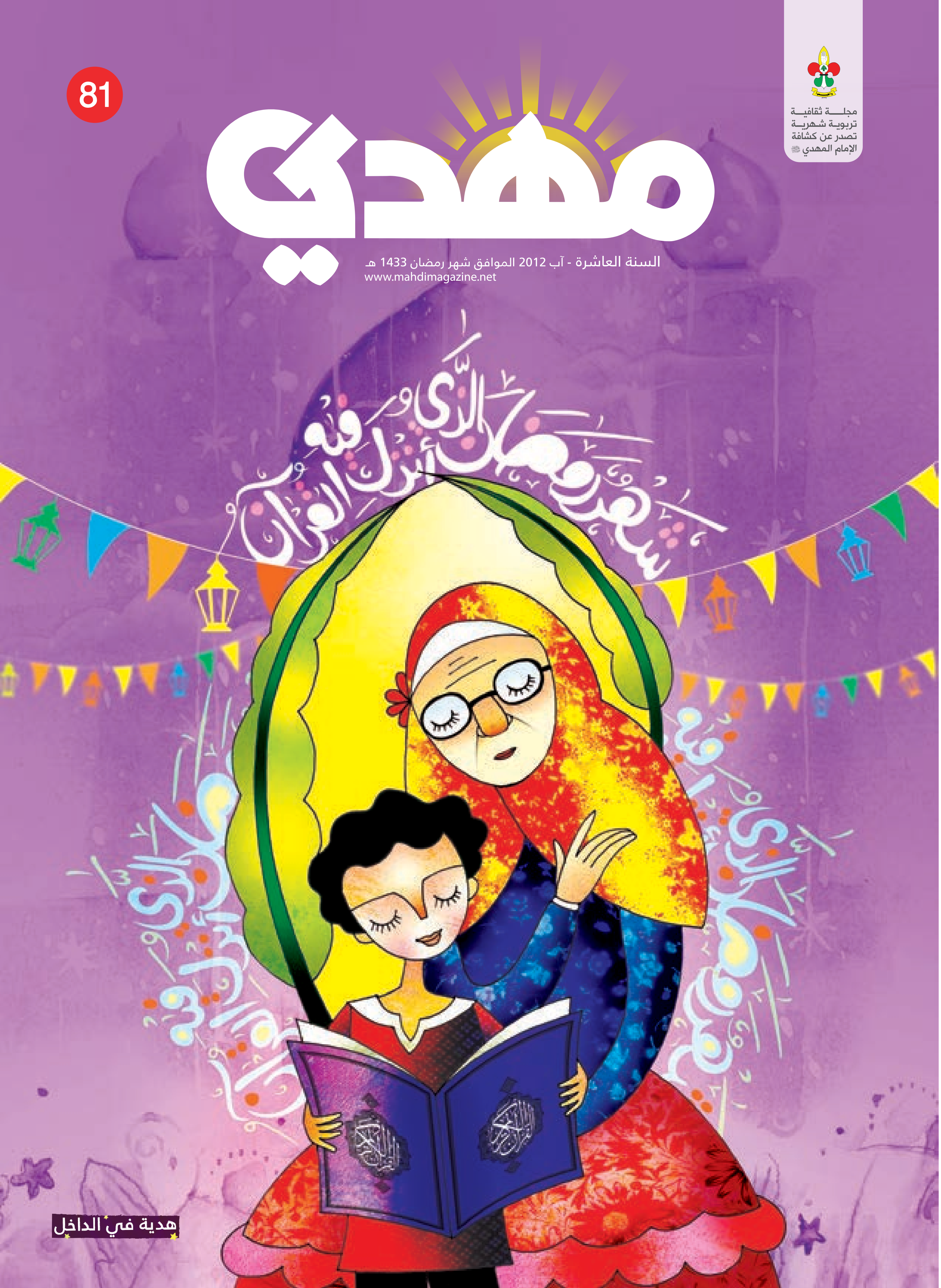
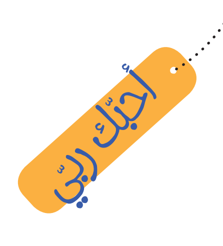

81
مهدي
مجلة ثقافية
تربوية شهرية
تصدر عن كشافة
الإمام المهدي (عج)
السنة العاشرة - آب 2012 الموافق شهر رمضان 1433 هـ
www.mahdimagazine.net
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدية في الداخل

بسم الله الرحمن الرحيم





شعر: باقر كجك
رسم: صلواتيان

أراكَ.. توزّعُ فـوق الثّرى
عطاياكَ للمؤمنِ المستجيرْ
وللكافرِ الغارقِ المُبتلى
نعيمك، لا تبتغي من نظيرْ!*

فكيفَ أنا أحرمُ **الجائعين؟**
وأقطعُ كفّي عن الغارمينْ ؟**
أردّدُ أمريَ بينَ الوَرى:
أردُّ **الغريبَ** وأحبُو **القمينْ**؟***

إلهي:
وتعطي وأمنع، **تُقبِلُ** أُعْرِض
فكم قد أكونُ أسأتُ إليكْ!
وأنسَى بأنّ عيالَك خلقُكْ
ومن ينفعِ الخَلْقَ **يسمُو** إليكْ!

* نظير: مقابل.
** الغارمين: المدينين الذين لا يجدون ما يسدون به دينهم.
*** القمين: الجدير بالثقة.


صورة تحكي
القدس

القرآن

- إذا أرادَ أحدكم أن يكلّم الله تعالى، فليقرأ **القرآن**.
- إقرؤوا **القرآن** واعملوا به.
- أحسنكم من تعلّم **القرآن** وعلّمه.

رسم: ميثم الموسوي

بقلم: ناصر نادر



لقدِ احترقَ مصباحُ غرفَتي.

أبي ذهبَ إلى خارجِ المنزل كي يشتري مصباحاً آخر.

يا ليتَ أبي يشتري مصباحاً كبيراً لا يحترقُ أبداً.

لأنّي لا أحبُّ الظلام.

إلهي... أنا أعلمُ أنَّ "**النّورَ**" اسمٌ من أسمائك

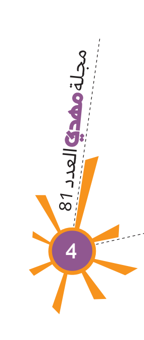
أمّي تقولُ: "إذا كان ذرَّة من نورِكَ في قلوبِنا، لا يرعبنا شيءٌ على الإطلاق".



يا إلهي...

أيُمكنُ أن تُعطيني ذَرَّةً من نورِكَ؟

رسم: شيرين الشيخ



هنيئاً لكلِّ من يتمتّعُ بالجمال!

... لي صديقةٌ تعتبرُ نفسَها أنّها "ليستْ جميلة"! وربّما قد تكونُ محقّةً، خاصّةً إذا ما استشرنَا أحداً يعتبرُ نفسَه ملمّاً بمقاييسِ الجمال، ويحكمُ بموضوعيّة. وما كنتُ أندهشُ منه وأجده غريباً هو صراحتها وتصريحها بالأمرِ بشكلٍ عفويٍّ وراقٍ... هذا أمرٌ غريبٌ أليسَ كذلك؟!

لكن أتدرونَ أمراً يا أحبتي؟ ليسَ هذا ما أستغربهُ، فالمدهشُ في هذا الأمر أنّني أراها جميلةً جداً! للوهلةِ الأولى، كنتُ أظنُّ أنّي أتخيَّلُ جمالها! أو أنَّ محبّتي لها هي ما يرسمُ أمامَ عينيّ هذا الجمال... لكن..

فكّرتُ كثيراً: لمَ؟! وهناكَ كُثرٌ ممن نحبّهم لا نراهم بهذا الجمال "الخاص" و"المميّز"! وسرعانَ ما تذكّرتُ عبارةً لطالما سمعتها في صغري دونَ أن أعِيها أو أصدّقها: "الجمالُ ليسَ جمالَ الظاهر، بل جمالُ الباطن: جمالُ القلبِ والرّوح". نعم، الآن بتُّ أفهم، بل أرى هذه الحقيقة! ما أراهُ في هذهِ الصديقةِ هو فعلاً جمالُ روحها التي تعبتْ في تربيتها وإضاءتها! فباتت تنعكس على وجهها وسكناتها... فهنيئاً لها ولجمالها الذي يزيدُ مع الأيّام...

أحبّتي... يا ليتنا نعملُ في هذا الشهرِ الكريمِ على تجميلِ أنفسنا، فنستغلَّ كلّ اللحظاتِ لنضيءَ أرواحنا بجمالٍ لا يذبلُ أبداً...



مع محبتي
رئيسة التحرير



تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"
تواصل معنا على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس
قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - ط 4
تلفاكس: 01. 545836
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

رسمة الغلاف: محمد حسين صلواتيان

أسعار المجلة:
لبنان 4000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 4 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي:
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

تم إصدار هذا العدد بالتعاون مع رشد

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: رضا قصير
طباعة: DB UK

أنشودتي

التين

التينُ صديقُ الإنسانِ
فيهِ غذاءٌ للأبدانِ
قَد ذُكِرَ التينُ بقرآنِ

هيّا كُلْهُ لا تتذمّرْ
أزكى من مسكٍ
من عنبرْ!
فيهِ حلاوةْ

يقطرُ عسلاً
فيه نقاوة
يطردُ كسلاً!

يم يم يم يم
ما أطيبهُ...

بقلم: حنين

منذ سنينْ!
زرعت أمي **شتلة تينْ**
وسقتها ماءً
وهبتها حباً
صارت تنمُو مثل جنينْ!

منذ سنينْ!
كنت صغيراً بين بنينْ
ربّتني أمي
بكل حنينْ
سَهِرَت فوقي حتّى الحين!

صباح اليوم صرخت أمي:
"تعالَ أمينْ!
انظر هذي ثمرةُ تين!"
وبَكَت أمّي.. مثل الغيمةْ
وغفوتُ على كفِّ النسمةْ!

بقلم: باقر كجك



لولة
ما أَطْيَبَ السَّحُورَ
ماما! ماما، أريدُ أن أستيقظ على السّحور اليوم!
حسناً سنرى...
أرجوكِ ماما، لا تنسي أن توقظيني على السحور!
قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب
حسناً لا بأس، لكنْ عليكِ أن تنامي باكراً.
حسناً حسناً! لولة ستستيقظُ على السحور! ترللا ترللا..
من لا ينامُ باكراً... لن يستيقظ باكراً!
أتركوووني أريدُ أن أنام!
ماما! لماذا لم توقظيني على السحور؟!!!
!

قصص عديدة لاسمٍ واحد

الفيل

الفيل الجائع

بقلم: شكوى قاسم

جاءَ الفيلُ كي يشربَ، وجدَ نفسَه جائعاً، قالَ: "الأفضل أنْ آكل أوّلاً، بعدها أشرب الماء".

ذهبَ كَيْ يأكل، فوجدَ نفسَه نعسانَ، قالَ: "الأفضل أن أنامَ قليلاً، بعدَها سوفَ آكل". أرادَ أنْ ينام، فجأةً، تذكّرَ جدَّته العجوز،

قالَ: "الأفضل أن أتفقّدَ وأزورَ جدَّتي أولاً ثمّ أنام".

مشَى وذهبَ إلى بيتِ جدَّتِهِ؛ فتحتْ الجدَّة العجوزُ البابَ، وقالتْ: "الحمدُ للهِ جئتَ! لقد كنتُ مشتاقةً لكَ كثيراً". أمسكتْ بيدِهِ وأدخلتْهُ إلى البيت. جلستْ إلى جانبِه، مسحتْ على رأسِه، قبّلتْه وقالت: "يبدُو عليكَ التَّعب، ضعْ رأسَك على رجلي ونم قليلاً..".

نامَ الفيلُ قليلاً، وعندمَا استيقظَ، وجدَ جدَّته قد طهتْ حساءً لذيذاً. "يم يم..."، جلسَ وتناوَلَ الحساء حتى شبع. "الحمدُ للّهِ قالَ الفيل".

جلبت الجدّةُ ابريقاً من الماءِ الباردِ أيضاً. أخذَ الفيلُ الابريقَ كي يشرب، وجدَ أنّ الظّلام سيحلُّ قريباً. قال: "يا الهي، .. يا جدّتي، لقد تأخّرتُ! لقد تناولْتُ طعامِي، سأذهبُ وأشربُ الماءَ في بيتِنَا". ركضَ الفيلُ بسرعةِ البرقِ ووصلَ إلى بيته.

الفيل العطشان

شعرَ الفيلُ **بعطش** شديد، فذهبَ ليشرب، خافَ الماءُ، وقالَ: "أيُّها الفيل **لا** تشربني!".

قالَ الفيلُ: "إذَا لم أشـربْكَ سـأموتُ مـن العطش**!**".

رقَّ قلبُ الماءِ فأجابَ: **"إذن إشربْ قليلاً"**.

قالَ الفيلُ: "هذا البطنُ الكبيرُ لا يروِيهِ هذا الماءُ القليل".

قالَ الماءُ: "إذا شربْتَني سوفَ أنتهِي بسرعةٍ. إشرَبْ قليلاً الآن، وعندمَا تُمطرُ، تعالَ واشربْ أكثر".

نظرَ الفيلُ إلى السَّماءِ، رأَى **غيمةً** صغيرةً. قالَ: "أيّتُها الغيمةُ الصَّغيرةُ، أمطِرِي لأنِّي عطشان كثيراً".

قالتْ الغيمةُ: "أنا ما زلتُ صغيرةً لا أستطيعُ أنْ أُمطرَ وحدي".

يئسَ الفيلُ، سحَبَ خرطومَه، ونامَ في إحدَى الزّوايا. فجأةً استيقظَ على صوتِ السَّماء: "كرومب.. كرومب..." رفعَ رأسَه. رأى الغيمةَ الصَّغيرةَ واضعةً يديْها بيدِ أمّها وأبيها لكي يمطرُوا سويّاً. أمطرتِ الغيومُ. ازدادَ الماءُ. **شربَ الفيلُ من الماءِ بقدرِ ما يشاء.**

بقلم: علي رضا متولي



الفيل والسلطعون الصغير

بقلم: ناصر نادر

جاءَ الفيلُ كَي يَشرَبَ الماءَ، فالتصقَ السُّلطَعُونُ بِخُرطُومِهِ وقالَ:

«أمّي.. أمّي..»

هزَّ الفيلُ خُرطُومَهُ وَقالَ: «أُترك خُرطُومي، **أنا لستُ أمَّك**».

قالَ السلطعونُ باكياً: «إذاً أينَ هِيَ أُمّي؟». قالَ الفيلُ: «هِيَ تقومُ بعملٍ ما بالتأكيد، وسَوفَ تأتي بسرعة».

ولكنّ السّلطعون الصّغير غَرَسَ مخالبَهُ في خُرطُومِ الفيلِ وظلَّ متمسّكاً به. صَرَخَ الفِيلُ: «**آآخ، لا تُقبِّلني هكذا**».

بعد قليلٍ، أَقبَلَت أمُّ السلطعونِ مسرعةً وَنادَت: «أيُّها الفيلُ اِترُك ولدي، ضَعْهُ على الأرضِ بسرعة». ثُمَّ تمسّكت بِخُرطُومِ الفيلِ وَغرَسَت مخالبَها فيه بقوّة.

صَرَخَ الفيلُ متألّماً.

فقالت أمُّ السلطعونِ: «ضَعْ ولدي أرضاً فأَترُكَكَ».

سَمِعَ السُّلطعونُ الصّغيرُ صوتَ أمِّهِ، فَتَرَكَ خُرطُومَ الفِيلِ وَقَفزَ إلى حُضنِها.

استراح الفيلُ وَقالَ: «إنّ ولدَكِ هُوَ مَن كان مُلتصِقاً بِخُرطُومِي!».

قالَ السُّلطعون الصغيرُ بخجلٍ: «نعم، صحيح يا ماما».

اعتذَرَتْ أُمُّ السّلطعون من الفيلِ، ثمّ احتَضَنَتْ ولدَها لأنّهُ قالَ الحقيقة.

رسوم: عاطفة ملكي

للمسابقة

وأنت هل لديك قصة عن الفيل ؟... اكتبها في صفحة المسابقة وأرسلها لنا واربح جائزة مميَّزة!



عَمِّي الطيَّار

بقلم: مريم هاشم

من هو؟

هو عمِّي.

كم عمِّي طويلُ القامَةِ.

هو يركبُ طائراً!

طائراً حديديًّا، يملك جناحين عملاقين

يضيءُ مثل النَّجمة!

فوق هذا الطائر، عمّي يذهبُ إلى أبعد الغيمات

يدورُ في السَّماء، يزور أنحاء العالم

يمرُّ على جسر قوس الرحمن،

أنا لا أكذب. لأنَّ عمِّي طيَّار

وطائره هو الطائرة!!!

يقودُ في طريق السَّماء

ما أمتع الطيران

يا لسعادة عمّي!

يا ليتَهُ يلتقِي بي في الحَيِّ،

يطير بي ويقطفُ لي سلَّةً مليئةً

بالنُّجوم!



الأمانة

بقلم: علي رضا متولي
رسوم: سامر سلمى

عندمَا أتممتُ واجباتي المدرسيّة، أخرجتُ قصةً من مِحفظَتي وبدأتُ بالقراءة.

قالت أمّي: "من أين أتيتِ بهذَا الكتاب؟"

قلتُ : «أخذْتُه من مريَم».

قالتْ أمّي: «إذن إنَّهُ أمانة».

قرأتُ القصَّة في اليوم نفسه، **ولكنْ نسيتُ أن أعيدَ الكتابَ إلى مريم.**

غداةَ ذلكَ اليوم، نسيتُ أيضاً. مضَتْ عدَّة أيّام. وفي يومٍ من الأيَّام قالتْ مريَم: "إذا قرأتِ كتابِي، أرجِعيهِ إليّ، ابنةُ خالتِي تريدُ أن تقرَأَه".

ذلكَ اليوم، وعندمَا عدتُ إلَى البيتِ، بحثتُ كثيراً عنِ الكتابِ إلا أنّني لم أجدْه. سألتُ أمّي: «أمّي هل رأيتِ كتابَ مريم؟»، قالتْ أمّي بانزعاجٍ: «نعم رأيتُه، أتعلَمِينَ أينَ وجدتُهُ؟ في صندوقِ الألعاب!». فرحتُ لأنّ الكتاب لم يضعْ، ولكن لم أدرِ لماذا أمّي كانتْ غاضبةً هكذا. قلتُ لها: «لماذا أنتِ غاضبة؟ الكتابُ ليسَ ضائعاً».

قالت أمّي : «لأنكِ لستِ أمينةً، إنَّ اللهَ لا يحبُّ الذين لا يحافظون على أمانةِ الآخرين».

فهمتُ: إنَّ الأمينَ هوَ الذي عندمَا يستعيرُ شيئاً من الآخرين، يحافظُ عليهِ جيداً لكي يعيدهُ إلى صاحبِهِ كما كان. واللهُ يحبُّ الإنسانَ الأمين.

دغفول

فقط لي



بقلم: سوسن قدوس

رسوم: عاطفة ملكي

كانَ الجوُّ
حاراً. كانتِ الشمسُ
في كلِّ مكانٍ. حدَّثَ
دغفول نفسَهُ :
«يجبُ أن أجدَ ظلاً
واسعاً وبارداً،
فقط لي».



ذهبَ بهذا الاتجاهِ، بذاك الاتجاهِ، وَجَدَ داليةً*
كبيرةً تحتها ظلٌ كبيرٌ. جلَسَ دغفول تحتَ ظلِّ الداليةِ.
بعدها رأى ثمارَ الداليةِ. عِنباً ناضجاً وأخضرَ.



أكلَ ثمرةً، كانت لذيذةً جداً، قال
في نفسِهِ: «كلُّ العنبِ لي
وحدي» وأكلَ سريعاً سريعاً. لم
يعد لديه وقتٌ كي يمضغَ العنبَ؛
امتلأت بطنه، امتلأت وامتلأت.



ولكنَّ الداليةَ ما زالت مليئةً
بالعنبِ. دغفول! أكلْتَ وأكلتَ حتى
امتلأ فمُك بالعنب! ورغمَ ذلك ما
زلتَ تأكلُ!!.



امتلأَ فمُ دغفول كلّهُ وخرطومَهُ. لم
يعدْ قادراً على التّنفّسِ. خرجَ من تحتِ
الداليةِ، رفعَ خرطومَهُ بصعوبةٍ و لكن
فجأةً :

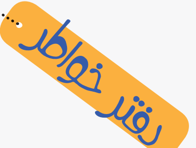


تطايرَ العنبُ من خرطومِهِ، رأى
الفِيَلةُ أنّ السّماءَ تُمطِرُ عِنَباً.



الجميعُ بَدأ يأكلُ العنبَ. دغفول وقعَ كحقيبةٍ فارغةٍ وأُغمي عليهِ.
صرخَ الفيلةُ: «هووا! دغفول!.. لقد امتلأ كلّ المكانِ بالعنبِ، تعال كُل أنتَ أيضاً».
قالَ دغفول وهوَ مرميٌّ على الأرضِ: «لا لا.. كُلّها لكم!».

* داليةٌ: أي عريشة العنب



يوميات مسمار



السبت

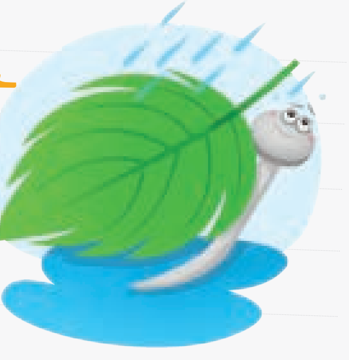
كنتُ اليوم عند الإسكافي "صانع الأحذيّة" بجانبِ الطَّريق. أخذَني الإسكافي، وثبتني على كعب الحذاء، وراحَ يطرقني على رأسي: طق طق... فجأةً، وقعتُ من بينِ يديْهِ وزَلَقتِ المطرقةُ على يد الإسكافي، فغضبَ كثيراً ورماني جانباً.

الأحد

بقيتُ مرميّاً إلى جانبِ الطَّريق حتى الصّباح. أتَى عجوزٌ يضعُ نظاراتٍ على عينيهِ، وقفَ إلى جانبي، حسبتُ أنّه ينظرُ إليّ، فرحتُ، ولكنّه مدّ يدَه، وأخذَ خُنفساء صغيرةً، كانت إلى جانبي. وضَعَها على وردةٍ وذهب.



الإثنين



كانَ المطرُ يتساقطُ منذُ فترة الصباح، وكانَ الشَّارعُ مبلّلاً. قلتُ في نفسِي: إذا تبلّلتُ بالماء سوفَ أصدأ. سقطتْ ورقةٌ من الشَّجرة ووقعتْ عليّ. الآن أنا أيضاً، مثل الجميع، لديَّ مظلّة!

الثلاثاء

في الصَّباحِ الباكر، أتَى عاملُ النَّظافة، وبدأ بكنسِ الرَّصيف. حينَها اصطدَمت المكنَسةُ بي ورآني عامل النَّظافة، أخذَني وقالَ: من الجيِّد أنِّي رأيتك، وإلا كانَ من المحتملِ أن تؤذِي أحد المارّة. بعدها، وضعني في جيبِه وذهبَ إلى البيت.

الأربعاء



اليوم، عندما كان عاملُ النظافةِ يخلعُ ثيابه، أوجعته برأسي الحاد، وسرعان ما وضع يده في جيبِه، وأخرجَني منها، واتّجه نحوَ حاويةِ النِّفايات. خفتُ، ولكن عادَ وقالَ: من الممكنِ أن أستفيدَ منكَ في يومٍ منَ الأيام. ووضَعني في الخزانة.

رسم: ميثم الموسوي

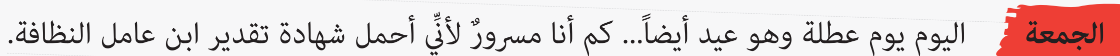


الخميس

الله! الله! .... ما هذَا الحدث الجميل! ابن عامل النّظافة أتى اليوم فرحاً، وقالَ لأبيه: لقد أخذتُ من المدرسةِ شهادة تقديرٍ. قالَ عامل النّظافةِ لابنه: «أحسنت يا بُنيَّ!»، بعدَها أخرجَني من الخزانة، وثبّتني في الحائط، ثمَّ علّق شهادة التقدير.



الجمعة



اليوم يوم عطلة وهو عيد أيضاً... كم أنا مسرورٌ لأنِّي أحمل شهادة تقدير ابن عامل النظافة.



أنواع الحمامات

قُلت، قال، فهمتُ

الحمامة البئرية

قلتُ: هِيْ أيتها الحمامة، انتبهي، لا تذهبي قربَ البئر، حاذري الوقوعَ فيها!

قالت: مم، لكن يجب أن أذهب إلى البئر، لأنَّ عشِّي في البئر! ولهذا ينعتونني بالحمامة البئرية.

فهمت: الحمامات البئريَّة تعيشُ بصورةٍ جماعيَّة في البئر، أو أيّ مكانٍ ضيِّقٍ ومظلمٍ. ولكلِّ حمامةٍ خطَّانِ أسودان على جناحيها.

الحمامة ذاتُ ذيل المظلة

قُلت: ما هذا الرِّيشُ؟

ما هذان الجناحان الجميلان؟ ما أجمل ذيلك! يا سيدة حمامة قولي الحقيقة! من أين استعرت المظلّة لذيلك؟

قالت: ليس من أحد، هذا ذيلي لقد نشرتُهُ. لهذا ينعتونني بصاحبة الذَّيلِ المظلَّة.

فهمت: إنّ الحمامات ذات ذيل المظلَّة، جميلات جداً. وهي تنشُرُ ذيولها مثل المظلة.

الحمامة ذات قدم الرِّيش



قلت: أيتها الحمامة، أينَ قدماك؟ لماذا ريشك يتساقط؟

قالت: لم يتساقط ريشي، أمّا قدماي فهما في مكانهما، ولكن الرِّيش يغطيهما. لهذا ينعتونني بالحمامة ذات الرِّيش.

فهمت: الحمامات ذات قدمِ الرِّيش، أجسادها مملوءة بالرِّيش، حتى أقدامها!



نزهتي الممتعة
الله الله ما أجمل هذه الألعاب. انظر بدقّة، ثمّ اكتب أسماء الأشياء في الجدول.
ن
ا
ة
ر
أرسم الرسم المناسب في الخانات الفارغة.
أيّ من هذه الحيوانات ينام في الشتاء؟ ارسم دائرة حوله.





كانَ «درناي» عصفوراً فائقَ الجمال. وفي يوم ربيعيٍّ مشمسٍ حلا له أن يطيرَ، ويحطَّ من غصنٍ إلى غصنٍ، فجأةً إذا به يعلق في فخٍّ نصبه أحدُ الصيّادين.

بعد وقتٍ قصير، رآهُ عجوزٌ كانَ عائداً من عمله، ورقَّ لحاله، فأنقذه وأطلقَ سراحه. ثمّ رجع العجوز إلى بيته وراحَ يحكي ما حدثَ لزوجته، وإذا بهما يسمعانِ صوتَ طرقاتٍ متتالية. فتحَ العجوز الباب، فرأى طفلةً صغيرةً وجميلةً، فبادرته قائلةً: «ليس لديَّ أحد، أو مكان يؤويني، هل بإمكاني أن أبقى عندكم؟». رحّبَ العجوز وزوجته بها بكلّ سرور. ومنذُ ذلكَ الحين، عاشت الفتاة معهما بفرحٍ وهناء.

وفي يوم من الأيام، قالتِ الطّفلة: «أريدُ أن أحوكَ لكما أقمشةً جميلةً ومُميَّزة، ولكن عليكما أن تعداني أن لا تسترقا النّظر إليّ أثناءَ عملي». قبلَ العجوزان الشرط، ومنذُ ذلك اليوم، بدأت الطفلة بالعمل، فكانتْ تجلسُ منذُ ساعات الصّباح الأولى في غرفةٍ مغلقة، لتعملَ على آلة الحياكة، وعند المساء، كانت تخرجُ من الغرفة وبيدها أقمشةٌ جميلةٌ ومذهلةٌ. كانت الأقمشة جميلةً إلى درجة أنّ النّاس كانوا يقصدونها من أمكنةٍ بعيدة، لينظروا إليها.

لعبَ الفضولُ في عقلِ العجوز، فقرّرت أن تكتشف سرّ الطفلة التي تتقنُ حياكة أقمشةٍ يعجزُ عن حياكتها أمهر الحائكين في البلاد. وفي يوم ضاق صدرها ونفد صبرها، فنظرت من ثقبِ الباب، وإذا بها ترى أنّ الذي يجلسُ وراءَ آلةِ الحياكة هي ليستِ الطّفلة، بل طيرٌ جميلٌ يحوكُ الأقمشة بجناحيه!

وفي تلكَ اللّيلة، بعدما رجعَ العجوز إلى البيت، خرجت الطفلةُ من الغرفة وقالت: «أنا ذلكَ الطير الذي أنقذته يومًا من الفخّ، ومن أجل إنقاذك لي، حِكْتُ لكما هذه الأقمشة، ولكن اليوم، عرفتما سرّي ولا أستطيعُ البقاء هنا أبداً».

ندمت العجوز على فعلتها، وبدأ الزوجان يبكيان، لكنَّهما كانا يعرفانِ أنَّ الطفلةَ هي طيرٌ، ومكانُ الطّيرِ في السَّماء.

ودَّعتِ الطفلةُ العجوزين، تمنّت لهما السّعادة، وفجأةً أصبحت طائراً أبيضَ اللّون جميلاً، طارَ بخفّةٍ إلى السماء.



تعريب: د. محمد ترمس
رسوم: ميترا عبد الله

إبْتِسامَةٌ تشبه الهلال



- «كيف يعرفُ النَّاسُ قدومَ شهر رمضان؟»

- «من الهلال يا بني».

وأشار الأب إلى السَّماءِ، وأكمل:

- «غداً سنشاهدُ الهلال هنا، في هذِهِ المنطقة وقتَ الغروب».

ضحكَ الطفلُ وقال:

- «سأكونُ أوّل من يشاهدُ الهلال هذا العام.. وسأريكُم مكانه».

في اليومِ التالي قال الأب بعد سماع النَّشرة الجويّة:

- «لن نستطيع رؤية الهلال يا بني.. فاليوم تملأ الغيوم السماء وتحجب الرؤية».

حزن الطفل ودخل غرفته، بقي ينظر صوب السماء التي امتلأت بالغيوم، وبعد برهة أحضر ورقة وبدأ يرسم ويلون، وبعد إكماله اللَّوحة علقها على الجدار قرب النافذة، ونادى:

- «بابا.. ماما.. تعالا لتشاهدا الهلال».

دخل الأب والأم وكان الطفل يتوسط الغرفة ويشيرُ بإصبعه نحوَ اللَّوحة المعلَّقة قائلاً:

- «هذا الهلال.. رمضان مبارك».

نظرا إليه وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة جميلة بجمال الهلال المعلق على الجدار.

بقلم: حيدر غازي سلمان
رسوم: ريم العسكري

إفطارُ الرَّسول (صلّى اللّهُ عَليه وآلهِ وسلَّم)

١

كانت عيون "أنس" ترقب طريق عودة الرسول ﷺ وتنتظر بشوق رؤيته. غابت الشمس تاركة المدينة لعذوبة اللّيل، وأخذت معها يوماً حاراً من أيام شهر رمضان المبارك. سُمع أذان بلال والرسول ﷺ لم يعد بعد الى البيت.
يعيش "أنس" منذ عدة سنوات في بيت الرسول ﷺ خادماً أميناً ومحباً له. كان يعرف أن الرسول ﷺ يُؤَدّي صلاة الجماعة في المسجد، ويرجعُ إلى البيت مباشرة.

٢

ولكن هذه الليلة تأخَّر كثيراً، على غير عادته.

إزداد قلق أنس، فخرج من البيت ومشى إلى أول الحي علَّ الرسول ﷺ يظهر.
قال محاولاً تهدئة نفسه: "لا بد أن الرسول ﷺ قد قبل دعوة أحد أصحابه إلى الإفطار. ولا داعي للقلق".
دخل الى البيت، تناول قطعة خبز جافة وضعها في الحليب، وتناول إفطاره بشهية شاكراً الله على نعمة هذا الطعام وفي هذا البيت المبارك.
حين أنهى طعامه سمع وقع قدمي الرسول ﷺ يدخل البيت، فأسرع لاستقباله. لم يكن الرسول ﷺ وحده بل كان برفقته أحد الرجال المسافرين، ولا مكان يأوي اليه في المدينة، فدعاه الرسول ﷺ الى بيته لينام فيه.



٣

أسرع أنس بالسؤال: **"أين أفطرت يا رسول الله؟".**

أجاب الرجل: **"الرسول لم يتناول إفطاره بعد".**

٤

إحمر وجه أنس، وبدأ يشعر بالقلق والخجل معا. فما الذي سيقدمه للرسول إذا طلب طعاما وقد تناول ما كان في البيت من خبز وحليب. إذ لم يكن يوجد في البيت ما يزيد عن حاجتهم. فالرسول كان يؤكد على عدم الإسراف وكان يوزع على الفقراء ما يفيض عنهم.

٥

نادرا ما كنت تجد طعاما إضافيا بعد وقت الطعام في هذا البيت الصغير، البسيط والمبارك.
"يا إلهي، ما الذي سأقوله للرسول ، وما الذي سأقدمه لضيفه أيضا، ليتني انتظرت بعض الوقت"، كان أنس يردد في نفسه. مرت اللحظات بطيئة، فقد دخل الرسول ﷺ الى غرفته، لتغيير ملابسه و تقديم مكان للنوم لضيفه. وكان أنس ينتظر ولكن طال انتظاره.
فاقترب من غرفة الرسول، فتح الباب بهدوء وإذا بالرسول ﷺ وضيفه ينامان بهدوء.
لم يرد الرسول ﷺ إحراج "أنس" فبعد أن رأى أن وعاء الحليب فارغا، عرف أن لا طعام في المنزل.

فَغَفا بانتظارِ الغدِ.

بقلم: أميمة عليق



صوت علي (عليه السلام)

اقترب الفجر شيئا فشيئا. توضأ الإمام (عليه السلام) وأراد الخروج الى المسجد. ما الذي يحصل! كان يمشي وطيور الإوز في باحة منزله في الكوفة تقترب منه بضوضاء وتمسك طرف عباءته بمنقارها، وكأنها تحاول منعه من الخروج في هذا اليوم!.
تفاجأت «أم كلثوم» ابنة الإمام علي (عليه السلام) وهي تحاول أن تبعد الطيور من طريق والدها، وهو الذي لم يترك الصلاة في المسجد أبداً. حتى في الصباحات الباردة.
اقترب علي (عليه السلام) من ابنته، مسح على رأسها إبتسم لها ودعها وانطلق الى الأحياء الخالية إلا من بعض المصلين المتجهين الى المسجد. أم كلثوم بكت لنظرة والدها ولرؤية هذه الطيور التي تحاول كطفل صغير أن تستبقي والدها أكثر علها تمنعه من الخروج .

كانت الطريق ساكنة، ونسيم بارد يداعب وجه الإمام (عليه السلام) بهدوء، عند سماع صوت وقع قدمي الإمام، كانت النخلات تتمايل وكأنها تصدر صوت أنين حزين.
وصل الإمام (عليه السلام) الى المسجد. كانت المصابيح مطفأة، صلى عدة ركعات، الى أن حان الفجر. صعد الى السطح، وأذّن، كان صوته يتماوج فوق سطوح بيوت الكوفة. حيث بدأت تنفتح ابوابها ويخرج المصلون، واحداً تلو الآخر.

أيها الفجر الجميل، أيها الفجر الهادئ،
هل شع نورك يوماً، وعينا علي (عليه السلام) نائمتان؟؟
أيها الفجر اشهد. نزل علي (عليه السلام) الى المسجد، أيقظ النائمين هناك، استعدوا للصلاة. إذا أمعنت النظر جيداً، سترى بين المصلين، رجلاً يعرفه علي (عليه السلام) جيداً، فقد ساعده ورعاه منذ كان طفلا يتيما، إنه ابن ملجم، أخذ مكانه بين صفوف المصلين. لكن ما يميزه عنهم أنه يخفي تحت عباءته سيفاً مسموماً، خبّأَهُ منذ ليلة الأمس وجاء إلى المسجد.
وقف الإمام للصلاة في المحراب، ففاحت رائحة ورود الجنة، لعل بعض المصلين أحس بهذه الرائحة فشعر بالحزن. و كأن أمرا ما سيحدث ولا خبر عندهم.
إنحنى الإمام للسجدة الأولى، تقدم إبن ملجم، أسرع قبل أن يلتفت أحد من المصلين، وضرب بسيفه المسموم رأس الإمام (عليه السلام). وقف المصلون مكانهم، لم يستطيعوا أن يتحركوا ولم يعرفوا ما الذي يجب أن يفعلوه.
بدأت الملائكة تحرّك أجنحتها بقوة فوق المحراب.
كانت أصوات الطيور التي ما تكاد تستيقظ من سباتها، تئن بصوت أخاف أهل الكوفة.
لم يقل الإمام علي (عليه السلام) يوماً إنّهُ يبحث عن الفوز في هذه الدُّنيا، لكن ضربة ابن ملجم جعلته يرفع صوته عالياً أنه فاز وربّ الكعبة بالشهادة التي يتمناها .
بعد يومين، كان أيتام الكوفة أكثر من افتقد علياً (عليه السلام) في ليالي جوعهم وغربتهم الطويلة.

صلاة العيد

سيناريو: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر









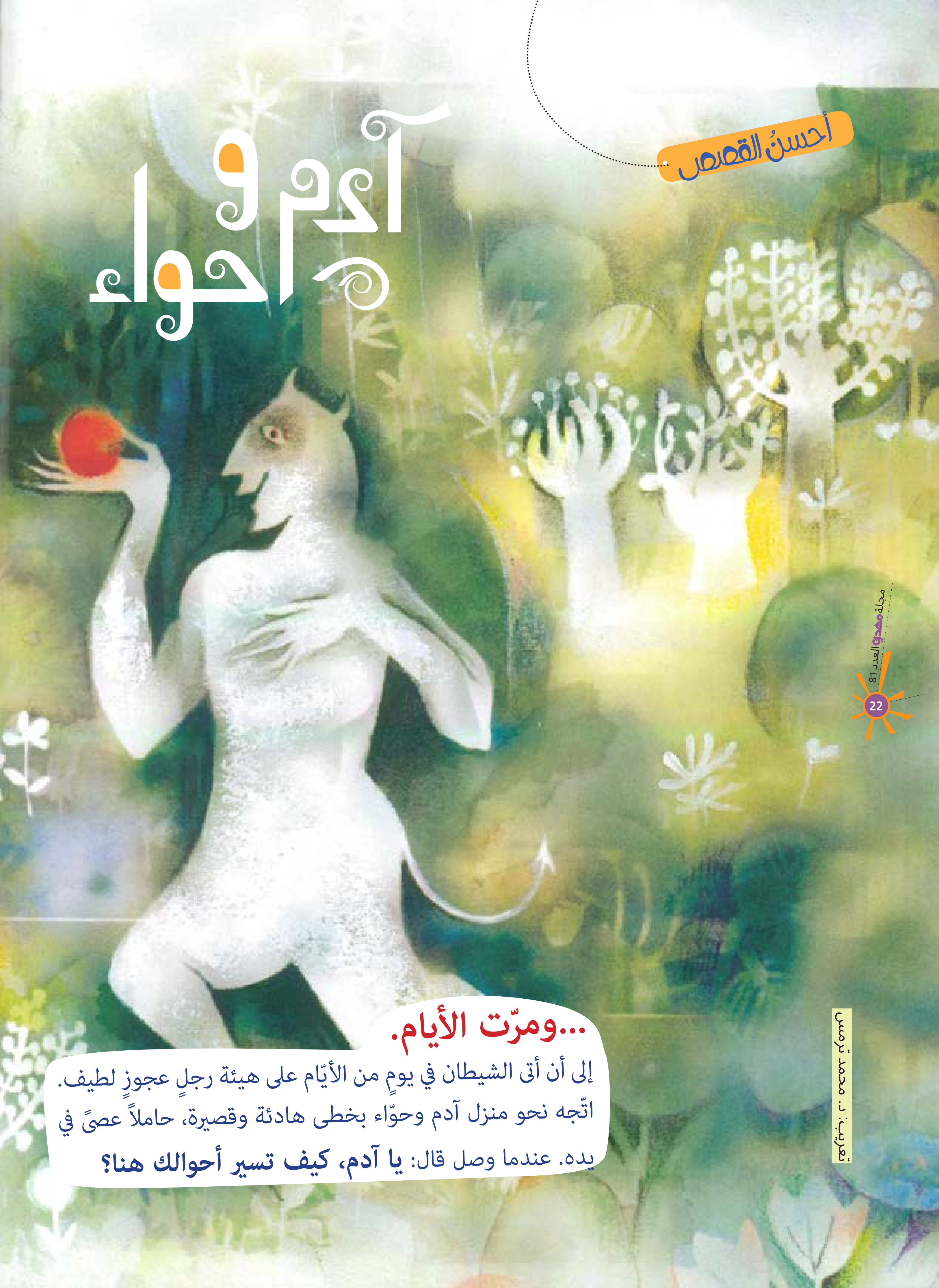

لن أستخدم موكب السلطان!
وسوف أسير إلى الصلاة كما كان يسير جدي النبي محمد وعلي بن أبي طالب!
فإذاً نحن سوف نفعل مثلك يا سيدنا!


الله أكبر.. الله أكبر... الله أكبر.. الله أكبر.
الله أكبر على ما هدانا...
الله أكبر على ما رزقنا...
الحمد لله على ما أولانا...


انظر من النافذة، الرضا سوف يجمع كل الناس حوله!
إذا وصل إلى المسجد بهذه الطريقة فسيكون كل أهل المدينة معه! وسيأخذ منك الحكم!
وما الغريب في هذا الأمر؟!
هيا أرجعوه..


يا بن رسول الله! يقول لك الخليفة ارجع فهو لا يريد أن يتعبك!
حسناً، سأرجع، كنت أريد أن أصلي صلاة رسول الله!


لقد فهمت المغزى من القصة يا سيدنا، فمجرد التحرك إلى الصلاة كان له هذا الأثر!
مع ان الإمام لم يتكلم بأي كلام!


أحسنُ القصص
آدم وحواء
...ومرّت الأيام.
إلى أن أتى الشيطان في يومٍ من الأيّام على هيئة رجلٍ عجوزٍ لطيف. اتّجه نحو منزل آدم وحوّاء بخطى هادئة وقصيرة، حاملاً عصىً في يده. عندما وصل قال: **يا آدم، كيف تسير أحوالك هنا؟**
تعريب: د. محمد ترمس
مجلة مهدي العدد 81
22

رفع آدم يديه نحو السماء شاكراً وحامداً الله سبحانه، وقال: إنّنا نعيش هنا تحت ظلٍّ وارف ودائماً نشمّ رايحة الخبز الطازج الشهيّ ولا نسمع سوى أصوات الضحك والفرح. إنّها عطايا الله لنا؛ فالإيمان كالمصباح مضيءٌ في منزلنا.

سأل الشيطان: أأكلت لغاية الآن من فاكهة شجرة الخلد تلك؟

قالت حوّاء: نقسم بالله العظيم، لم نأكل منها.

- إذن ممّ صوت ضحككم هذا؟!

قال الشيطان ذلك، وشرع باكياً. وانهمرت الدموع على خديّه حتى ابتلت لحيته البيضاء، واهتزّ كتفيه بشدة.

- ما الّذي حدث حتّى تبكي كل هذا البكاء يا أيها الرجل العجوز؟

قال: أبكي على حالكما. لا أدري لماذا قطع الله عليكما هكذا عهدٍ... يا آدم، إنّ هذه الشجرة أفضل أشجار الجنة، وكلّ من لم يتذوقها، كأنّه لم يعش في الجنة. للأسف! إنّكما تجلسان بالقرب من عينِ ماءٍ ولكنّكما تعانيان العطش.

قال آدم: إنّ في الجنّة الكثير من الأطعمة الطيّبة اللذيذة. لكنّ حبّ الله لنا هو أحبّ إلينا من أيّ شيءٍ آخر. ثمّ التفت إلى حواء قائلاً: نستطيع أن نهجر الطعام ليلاً نهاراً، ولكنّنا لن نتمكن من هجران خالقنا الحبيب للحظةٍ واحدة، فليس هناك أُنس وسعادة كالأنس بقرب الله عزّ وجلّ.

قال الله لآدم: حيثما تكونا فأنا موجود، ولكن عليكما دائماً أن تعقلا الأمور ولا تتّبعا الهوى، فالعقل دائماً يوصلكم إلى الرّشاد.

فَهِمَ آدم أنّ الله سبحانه يريد لهما الهبوط إلى الأرض، وهو قد أخبر الملائكة قبلاً «إنّي جاعلٌ في الأرض خليفة»، وأنّهما وقعا في البلاء؛ فقدِما إلى الشجرة، وفي قلبهما الحسرة على السكينة الّتي سيفقدانها، **ومدّا يديهما إلى الثّمرة الممنوعة.**

وفجأةً اختفى الشيطان كالدخان في الهواء. ووقعت ثياب الجنة عن آدم وحوّاء، كما يقع الريش عن الطائر المريض. فانطلق كلٌّ منهما يركض في اتجاه، وأخذا يخصفان عليهما من ورق الجنة.

قبل ذلك، كان يُغطي جسديهما قميصاً طويلاً طاهراً، والآن ها هما يغطيان أنفسهما بأوراقٍ جارحة... فأصبحا نادمين على ما أخطآ إذ لم يعرفا أنّهما حدّثا الشيطان الّذي عصى أمر الله، وأخذا يستغفرا الله عزّ وجلّ على ذلك.

لكنّ الله تعالى أوحى إليهما أنّ هذا الشيطان يبغضكما بغضاً جمّاً إذ سيُخرج اللهُ من نسلِكما خلقاً طاهراً طيّباً هو أجمل وأطهر ما خلقتُ.

فتوسّلا حينذاك بمحمد وآله الطاهرين صلواته عليهم أجمعين، فقبِل الله توبتهما، وفتح لهما باب رحمته الواسعة، ثم أنزلهما الى الأرض:

«اهْبِطُواْ منها بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ»، هناك، في الأرض، مدّوا مهادكم، وازرعوا الحبّ في أرضها وانتظروا المطر الذي سوف أرسله إليكم، وكلوا من نعمي، وارتدوا الثياب الطاهرة وقولو قولاً حسناً طاهراً، وارحموا بعضكم بعضاً، وانتبهوا لأولادكم، وسوف ترى الأرض الكثير من الرجال والنساء إلى أن يحين يوم القيامة، عندها سيضحك بعضُكم، وبعضُكم الآخر سيبكي. أمّا كلّ من يتبّع المرسلين فلن يكون من المحزونين.

وهذا كان كلام الله سبحانه وتعالى.



على طريق الجنة

بقلم: د. صالح ابراهيم
رسوم: صلواتيان

صارا على مقربة من المكان المحدّد، حيث يجب أن يكمنا للدّوريّة الصباحيّة. فجأة انفجر لغم تحت قدم حسن، وجلّ ما استطاع أن يفعله عمّار، تحت وابل الرصاص، أنّه سحبه إلى وراء صخرة وضمد جرحه على عجل، وانسحب عشوائياً مُبلِغاً حاتم بما حصل. أدرك تماماً أن المهمة فشلت، والمهمة المستجدة الآن هي سحب حسن.

سأله حاتم، للمرة الثالثة، عن وضع حسن، فلم يزد كلمة واحدة على ما قاله في المرة الأولى:

"انفجر اللغم، طارت ساقه، فَقَدَ الوعي. هو الآن خلف صخرة. أنا ضمدت جرحه، لكنّني غير واثق تماماً من فعالية الأمر!"

أطرق حاتم للحظات، ثم قال بحزم: "علينا الآن أن نسحبه..أنت ستقود المجموعة."

انتفض عمار رافعاً جبينه. دخل مباشرة في الحالة التي جربها مراراً: حالة الإصرار والعزم على تحقيق الغاية.

مشى، ثم زحف، ثم استراح، ومعه اثنان من إخوانه. أصبح على مقربة من المكان الذي ترك فيه حسن خلف صخرة فاقد الوعي، من غير ساق.

نظر حوله نظرة طويلة متأنية، ثم أشار إلى أخويه بالتقدم.

زحفا فوراً، إلا أنه، بعد قليل، صفر، صفرات متقطعة، فهما منها أن يبقيا في مكانيهما.

لم يعرفا لماذا استوقفهما. اقترب منهما زحفاً وأمرهما بإشارة من يده بالابتعاد الواحد عن الآخر.

ما إن ابتعدا حتى انهمر الرصاص باتجاههم، وبدأت القذائف تنفجر حولهم!

مضت دقائق والثلاثة محاصرون تماماً بأحزمة النار...

استغلّ عمّار لحظات قليلة من الهدوء فأمرهما بالتراجع.

تراجعا بسرعة، لحق بهما، وبدوا أنفسهم ثانية بعيدين عن حسن.

ازداد قلق عمار: "كل لحظة تمر وحسن على حاله قد تكون سبباً لاستشهاده".

أغمض عينيه. استرجع وجهه بكل قسماته. كادت عينه تدمع عندما تذكر كلامه الأخير معه:

"غداً أكمل الخامسة والعشرين يا أخ عمار.. ربع قرن.. لقد ولدت في الخامس والعشرين من أيار منذ خمس وعشرين سنة".

ردّ عمار مبتسماً : "غداً إما أن تبلغ ربع قرن وإما أن تدخل الجنة".

رد حسن بعفوية مبتسماً : "الجنة!"

نعم الجنة...إذا نلت الشهادة، تدخلها مباشرة.

قطع عليه الرصاص أفكاره.

عادت القذائف تنفجر في المكان بشكل أعنف. لاحظ أنها لا تستهدفهم، بل تستهدف بقعة واسعة جداً تحيط بهم. أيقن بناء على خبرته، أنهم غير مكتشفين. همس لأخويه: "لو أنهم حددوا مكاننا لركزوا قذائفهم باتجاهنا، ولكانت الحوامات فوقنا،

والآليات حولنا.. لاحظوا البقعة المستهدفة! إنها واسعة جداً".
لم يكمل كلامه حتى سمعوا زمجرة الآليات. كادوا للحظات أن يحسبوها آتية باتجاههم، لكنهم فوجئوا برتل ضخم يتجه جنوباً.

ملأ الصرير والهدير والزمجرة المكان، ملأ السماء..اقترب الليل، والآليات تتجه جنوباً جنوباً!

اقترب عمار من أخويه: "أتريان، إنهم ينسحبون".

- ربما !

- الله أعلم!



هدأ القصف قليلاً، أما حركة الآليات فظلت على وتيرة متصاعدة..

قرر عمار التحرك باتجاه حسن ثانية!

تحرك أولاً.. تبعاه.

وصلا بعد تعب ومشقة إلى المكان.. لم يجدا "حسن"!

استطاع عمار أن يتحسّس بيديه آثار دمه على التراب والحجارة والأعشاب، إلا أنه قد اختفى

"أين هو؟"

كادت المفاجأة تهزّ كيانه، إلا أنه تماسك.

همس لأخويه: "إما أنهم أسروه، وإما أنه عاد إليه وعيه فانسحب".

سأله واحد منهما: "من أي طريق تتوقع أنه انسحب؟"

- إذا كان قد انسحب فعلاً، فقد انسحب من الطريق التي حددناها معاً للانسحاب، قبل انفجار اللغم، إذا أكملنا المهمة.

انتفض مجدداً. تحرك بين الصخور. تبعاه. نسي الآليات المتجهة جنوباً، نسي الرصاص في الأجواء، والقذائف تهز المكان، أو تناساها.

بعد نصف ساعة من السير الدائب، توقف فجأة. رفع يده. لمحاها في ضوء القمر. توقفا. خفض رأسه، وهمس: "حسن! حسن!"

كاد دمه يفر من جبينه عندما سمع صوت حسن ضعيفاً: "أنا هنا".

أسرع نحوه. همس: "الله أكبر". ركع بجانبه: "أنت بخير!" ثم وضع يده على فمه يطلب منه عدم الكلام. تفقد ضماد ساقه... عالجه من جديد. أمر أخويه بأن يحملاه، ويسبقاه في المسير.

تبعهم حارساً حذراً.

اقتربوا من موقع حاتم مع الفجر.

أطل حاتم عليهم والبسمة تملأ وجهه. عاجله عمار بالسؤال: "هل انسحبوا؟"

أجابه حاتم والفرح ينبلج من عينيه، ومن جبينه، ومن قلبه: "تماماً!"

خفض عمار رأسه باتجاه حسن: "هنيئاً لك التحرير وجرحك وربع قرنك".

ابتسم حسن: "والجنة يا عمار؟"

أغمض عمار عينيه: "وضعت ساقك الأولى على طريقها".

يُحكى أنَّ..



قبلَ يومٍ من بدءِ عطلةِ فصلِ الرَّبيع، ولدَى عودتي ورفيقيّ من المدرسةِ، استوقفتهما عارضاً عليهما فكرة الذهاب في نزهة للاستمتاع بجمال الطبيعة والترويح عن النفس، فوافقا فوراً.

عندَ المساء دخلت إلى غرفتي وقد أخذ مني العناء مأخذاً كبيراً، **وهنا بدأت الحكاية.**

كنّا ثلاثة نصول ونجول في بستانٍ شاسع جداً، **ثوب أخضر يغطي كل شيء**، أشجار تخيّم في الأرجاء وأزهار رائعة مختلفة الأشكال والألوان. رحنا نركض ونقفز من زاوية إلى أخرى فرحين مسرورين.

لعبنا ولعبنا حتى أنهكنا التعب، حينها شعرنا **بالجوع والعطش** الشديدين، فلجأنا إلى ظل شجرة **لوز** شامخة جداً، ثم افترشنا الأرض، فخاطبتهما بقولي:

"لا نملكُ طعاماً ولا شراباً، ماذا نفعل؟"

فبادر شادي بالقول:

"كل هذه الغرسات التي تتدلى منها ثمارها ولا تدري من أي تأتي بالطعام أو الشراب!!"

رسوم: صلواتيان

ثم عاد يقول: "قم يا رامي لكيّ نهزّ الشجرة، فتتساقط علينا حبات اللَّوز اللّذيذة".

راح كلٌّ من رامي وشادي يهزان الأغصان بقوّة والحبات تقع على الأرض.
صار الصديقان يتناولان اللوز، وأنا انظر إليهما مستغرباً، بعد قليل، انتبه رامي إلى أنّني لم أتذوق حبة واحدة.

تعجَّب كثيراً ثم قال لي: ألست جائعاً يا زاهي؟
قلت: بلى، فقال: إذاً لماذا لم تأكل؟

أجَبْتُ: **لأنَّ شجرةَ اللَّوزِ ليسَتْ لنا.**

شادي: لكنَّ صاحب البستان لا يرانا الآن.
فقلت له: لكن الخالق عز وجل يشاهدنا في كل حين.
رامي: **ثلاث حبّات فقط** لا أعتقد أنها تضر يا صديقي.
رحتُ أقول إن المشكلة لا تكمن في عدد الحبّات بل في سرقة الآخرين بغير حساب.
رامي: أودّ أن أوجه إليك نصيحتي الأخيرة يا عزيزي،
عليك أن تقاسمنا ما نأكله.!

فجأةً...

بدأت السماء تمطر حجارة عليهما، ما إن رأيت هذا المنظر حتى وليت هارباً.



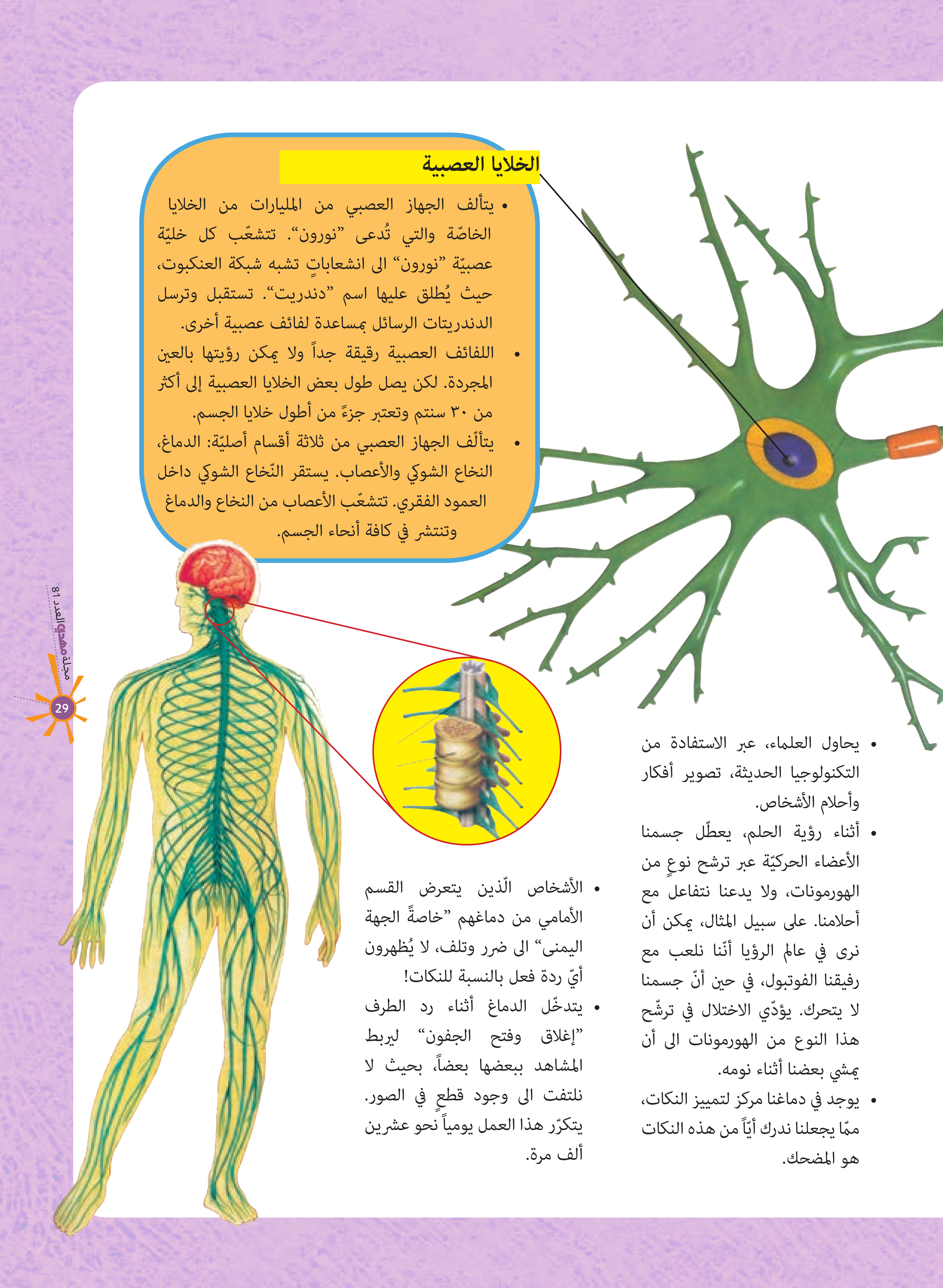
عندئذٍ استيقظت مذعوراً لأجد نفسي نائماً في سريري. التفتُّ إلى جانبي فوجدت سلَّة من القش مليئة باللوز الأخضر الشهي.
سررت كثيراً وصرت ألتهمُ حبّات اللوز اللذيذة وأنا أقول: شكراً لك يا رب على هذه النعمة التي رزقتني بها. وكانت جدتي، هي من وضعت إلى جانبي سلة اللّوز لعلمها كم أني أحبّه!

مركز القيادة



للبدن أعضاء وأنسجة مختلفة، وهي تعمل مع بعضها بعضاً بشكلٍ منظمٍ كي يبقى الجسم سالماً وفعالاً. ويقوم الجهاز العصبي بضبط وتنظيم عمل كافة هذه الأقسام. فهذه الشبكة تشبه شبكة الكمبيوتر، حيث إنّها ترسل رسائل كهربائيّة صغيرة جداً إلى جميع أنحاء الجسم. تُدعى هذه الرسائل الكهربائية بالرسائل العصبيّة والّتي تتحرك في الأعصاب كأنّها سلكٌ كهربائي ينتشر على شكل شبكةٍ واسعة في كافة أنحاء الجسم. أمّا الدماغ فهو مركز ضبط وإدارة هذا الجهاز العصبي المعقّد. وفي ما يلي سوف نتناول بعض عجائبه.

- يشكّل الماء ٨٠٪ من الدماغ.
- يصرف الدماغ ٢٠٪ من طاقة الجسم.
- يبلغ طول العروق والشعيرات الدموية داخل الدماغ ١٦٠٠٠٠ كيلومتر.
- يشعر الدماغ بكافة آلام الجسم، لكنّه لا يشعر بألمه.
- تتغير سرعة انتقال الرسائل الكهربائية في الدماغ من نصف متر إلى مئة وعشرين متراً في الثانية.
- ينتج الدّماغ أثناء اليقظة نحو ١٠ الى ٢٣ واط من الكهرباء، بحيث يستطيع بذلك إضاءة لمبة صغيرة.
- لا يستطيع أحد دغدغة نفسه، لأنّ الدماغ يستطيع تمييز المدغدغ إن كان نفس الشخص أم شخصاً آخر.
- يتشكل الدماغ من مئة مليارد خلية "نورون". وتتصل "النورونات" ببعضها بعضاً بواسطة الآلاف من قرون الإستشعار. يُطلق على قرون الاستشعار اسم "سينابس".
- عندما يتعلّم الإنسان مطلباً جديداً، تتولّد "نورونات" جديدة وتتغيّر طريقة الاتّصال فيما بينها. يعني يتغيّر وينقلب شكل الدماغ في كل لحظةٍ من اللحظات.
- تؤدّي قلة النوم "الأرق" الى اختلال قدرة التعلّم عند الدماغ.
- يرى كافّة الناس في منامهم أحلاماً لمدّة ساعة أو ساعتين. لكنّ معظمهم ينسون هذه الأحلام. فبعد خمس دقائق من رؤية الحلم، ينمحي نصفه، وننسى ٩٠٪ من الحلم بعد مضي عشر دقائق على رؤيته. لذلك، الأفضل تسجيل ما نراه في الحلم مباشرةً بعد الاستيقاظ.



الخلايا العصبية

- يتألف الجهاز العصبي من المليارات من الخلايا الخاصّة والتي تُدعى "نورون". تتشعّب كل خليّة عصبيّة "نورون" الى انشعاباتٍ تشبه شبكة العنكبوت، حيث يُطلق عليها اسم "دندريت". تستقبل وترسل الدندريتات الرسائل بمساعدة لفائف عصبية أخرى.
- اللفائف العصبية رقيقة جداً ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. لكن يصل طول بعض الخلايا العصبية إلى أكثر من ٣٠ سنتم وتعتبر جزءً من أطول خلايا الجسم.
- يتألّف الجهاز العصبي من ثلاثة أقسام أصليّة: الدماغ، النخاع الشوكي والأعصاب. يستقر النّخاع الشوكي داخل العمود الفقري. تتشعّب الأعصاب من النخاع والدماغ وتنتشر في كافة أنحاء الجسم.

- يحاول العلماء، عبر الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، تصوير أفكار وأحلام الأشخاص.
- أثناء رؤية الحلم، يعطّل جسمنا الأعضاء الحركيّة عبر ترشح نوعٍ من الهورمونات، ولا يدعنا نتفاعل مع أحلامنا. على سبيل المثال، يمكن أن نرى في عالم الرؤيا أنّنا نلعب مع رفيقنا الفوتبول، في حين أنّ جسمنا لا يتحرك. يؤدّي الاختلال في ترشّح هذا النوع من الهورمونات الى أن يمشي بعضنا أثناء نومه.
- يوجد في دماغنا مركز لتمييز النكات، ممّا يجعلنا ندرك أيّاً من هذه النكات هو المضحك.

- الأشخاص الّذين يتعرض القسم الأمامي من دماغهم "خاصةً الجهة اليمنى" الى ضرر وتلف، لا يُظهرون أيّ ردة فعل بالنسبة للنكات!
- يتدخّل الدماغ أثناء رد الطرف "إغلاق وفتح الجفون" ليربط المشاهد ببعضها بعضاً، بحيث لا نلتفت الى وجود قطعٍ في الصور. يتكرّر هذا العمل يومياً نحو عشرين ألف مرة.

أشغال

سلة فرح

علبة أقلام على شكل أرنب:

الأدوات المطلوبة:

طابة عدد ٢، كوب بلاستيك، صحن وملعقتان بلاستيك، قلم، ورق مقوّى ملوّن، قلم ماجيك، زر، كوردون أسنان، وعلبة فيلم خالية عدد ٢.

مراحل العمل:

١. إثقب ثقبين في إحدى الطابتين.
٢. أَدخل الملعقتين لتشكّلا أذني الأرنب.
٣. أدخل قلماً تحت الطابة، ثمّ اقلب الكوب البلاستيكي واجعل فيه ثقباً، وأدخل فيه رأس الأرنب.
٤. ارسم على الطابة عيني وفم الارنب (يمكن أيضاً أن تستفيد من الزرّين لأجل العينين).
٥. قصّ اليدين والقدمين من الورق المقوّى وألصقها بالكوب البلاستيكي. أدخل كوردون الأسنان في طابةٍ صغيرة، ومن ثم صِلها بالكوب لتصبح ذنب الأرنب.
٦. ألصق علبتي الفيلم الخاليتين على قدمي الارنب.

وهكذا تكون قد حصلت على علبةٍ جميلة لوضع أقلامك!

عقدة الفراشة

- لماذا تُعتبر عُقدة الفراشة جيدة؟

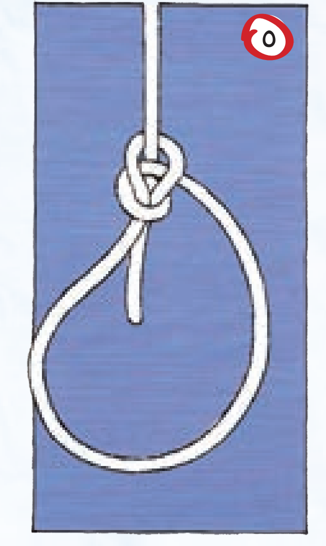
لأنّها قوية ومحكمة ويمكن الثقة بها، وفتحها سهل أيضاً.

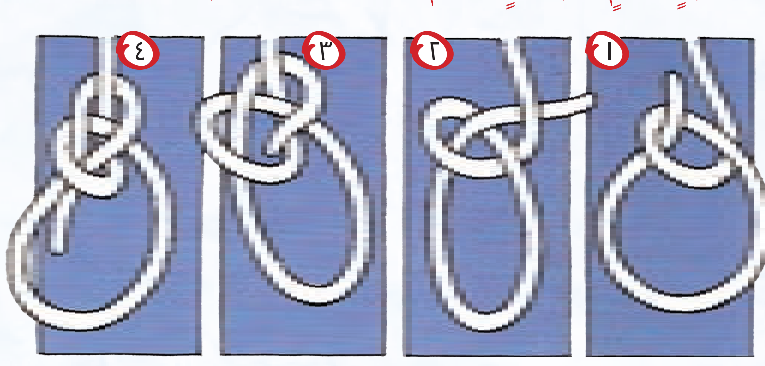
- من أين جاءت فكرة عُقدة الفراشة؟

كانت تُستعمل في السُفن القديمة. وكان البحارة ماهرين في عقد الحبال بهذه الطريقة.

- وأين يمكن الاستفادة من هذه العقدة؟

إذا اضطررنا إلى عقد حبلٍ ضخمٍ أو بشكلٍ محكم، فهذه العقدة مناسبة لذلك.







للمسابقة

لا شكّ أنّكم تمتلكون أفكاراً أجمل؛ أرسلوها للمجلة عبر قسيمة المسابقة المُرفقة، حيث يمكنكم أن تربحوا جائزة مميّزة.

طرائف

زهراء حسين قشمر

الرجل الأول: هل تعرف أنّي لم أُكلّم زوجتي منذ ٣ سنوات؟
الرجل الثاني: ولماذا هل هناك خلاف كبير بينكما؟ الأول: لا، ولكنّني لا أحبّ مقاطعتها حين تتكلم.

علي محمد شرارة

كان هناك عسكريّان قال الأول للثاني: انتبه! سوف تنفجر القنبلة في يدك.
قال الثاني: لابأس أملك غيرها.

سلمى: أنجبت أمّي اليوم صبيّين توأماً. فسألتها صديقاتها إن كان بإمكانهنّ الصّعود إلى منزلها لرؤيتهما. وبعد الصّعود إلى المنزل أحضرت أمّها صبيّاً واحداً.
صديقات سلمى: ولكن أين الصّبيّ الثاني؟ سلمى: الثّاني مثل هذا بالضبط، صدّقنني!

الرّياضة عبارة عن مجهودٍ جسديٍّ عادي، أو مهارةٍ تُمارس بموجب قواعد متّفقٍ عليها، بهدف (التّرفيه، المنافسة، التّميّز، تطوير المهارات، تقوية الثّقة بالنّفس، ....). فهي ذات فوائد ممتازة للجسم، فتُشعره بالارتياح والرّضا والنّشاط.

هناك العديد من الألعاب الرّياضيّة في العالم، وأخرى جديدة تُبتدع باستمرار،

ومن هذه الرّياضات رياضة «لعبة كرة القدم».

فوتبول



لعبة كرة القدم:

هي رياضةٌ جماعية، وتعتبر من أكثر الرّياضات شعبيةً في العالم يلعبها فريقان يتنافسان لتسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الفريق الخصم، ويضمّ كلّ فريق أحد عشر لاعباً بالإضافة إلى سبعة لاعبين للاحتياط.
تُلعب كرة القدم على مستطيلٍ عشبي، مع وجود مرميَين في مركزي أطراف الملعب، ويلعب اللاّعبون عادةً بكرةٍ كرويّة الشّكل عبر استخدام أرجلهم للرّكل والرّأس والصّدر أحيانًا، ومن غير المسموح استخدام الأيدي إلاّ لحرّاس المرمى ولكن بشروط.

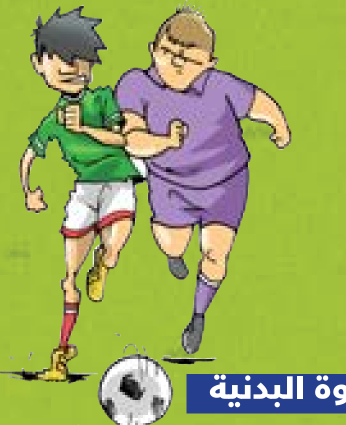
• الغرض الرّئيسي من اللّعبة هو إحراز الأهداف في مرمى الخصم، فالفريق الذي يحرز أكبر عددٍ من الأهداف حتّى نهاية المباراة يكون هو الفريق الفائز. وإذا تعادل الفريقان يلجآن إلى فترة لعب إضافيّة تُعرف باسم «شوطَي الوقت الإضافي» وإذا بقيا متعادلَين يلجآن إلى ضربات الجزاء.

• من أهم المسابقات الدّوليّة في لعبة كرة القدم «كأس العالم»، الذي يُعقد كلّ أربع سنوات (أحرز المنتخب الإسباني الكأس في المرّة الأخيرة عام ٢٠١٠).

التجاوز



السرعة



القوة البدنية



التمركز

الثقة بالنفس



الرأسيات

التمرير

أخلاقيّات كرة القدم:

احترام حقوق وإنسانيّة اللاّعبين الآخرين.

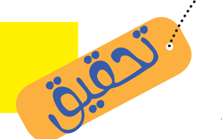
العدالة في تعامل اللاعب مع الزّملاء أو المنافسين.

احترام القوانين وتحمّل المسؤوليّة عند مخالفتها.

الابتعاد عن إيذاء الآخرين سواءٌ بالقول أم بالفعل.

اتّخاذ إجراءات السّلامة المتطلبة للعبة.

وهنا أيضًا يجب أن لا ننسى الجمهور الذي يقوم بتشجيع فريقه، عليه أن يشجّع بلا تعصّبٍ وبدون استخدام ألفاظٍ سيّئة ضدّ الفريق المنافس.



الشمس تشرق في الغار

النهار طويل جداً، والشمس الحارقة تغدق على الصحراء الواسعة دفقات من الحميم، مكة تغلي.
كان يحمل فوق ظهره جراباً متوسط الحجم والثقل، وفي الكيس طعام ومؤن، ومن ينظر إليه من البعيد يتعجب من قدرة الفتى على حمل هذه الأثقال، لكنه لم يكن يفكر في الثقل أبداً، ولم يكن يفكر أين يضع قدمه بين الصخور السوداء التي تفتح أسناناً من السكاكين، كل همه كان في أن يصل إلى الجبل قبل مغيب الشمس، وأن يدخل إلى الغار وهو يشاهد ظلال الجبال المحيطة بمكة يأكلها الليل. مسح عرقه عن جبينه، وما أن رفع رأسه حتى علت وجهه ابتسامة واسعة، فها هو صاحبه يقف أمام الغار، ويداه مبسوطتان في الهواء وكأنه يعانق النسيم، أو يستقبل الأحلام! تعانقا بقوة، بشوق كبير، مع أن الفتى يصغره بثلاثين سنة، إلا أن الحب أقوى من كل الأشياء.
وضع جراب الطعام على الأرض، وما لبث أن جاء عدد من المساكين الهاربين من الظلم في الأودية والبطاح فأعطى لكل واحد منهم مقداراً وبقي معه الشيء القليل. نظر الفتى في وجهه، فلقد ازداد النور في جبينه، وعلا الضياء وجهه، فلكأنه قطعة من الشمس، وقلبه يحدثه أن هذه الليلة ستكون ليلة ذات شأن.
حل الليل سريعاً، كان الفتى يستمع لصاحبه وهو يشرح له عن الخالق الذي خلق الكون، خلق كل ما تحت ذلك الجبل من بشر وحجر، واستمع إليه وهو يتألم من نكران الناس للخالق..
اشتد البرد ليلاً، وساد ظلام كثيف متواصل، وكان الفتى ينام على الأرض متأملاً صاحبه الذي وقف ينظر من فتحة صغيرة في الجدار يظهر منها الكعبة المشرفة من بعيد. وفجأة، ومن دون سابق إنذار، توهج الغار بالنور، وفاح عطر زكي قوي يخرق الأرواح، لم ير الفتى شيئاً، بل سمع صوتاً هائلاً ينادي صاحبه يقرأ له القرآن!
ثم ذهب الصوت، ونظر الفتى علي عليه السلام فوجد النبي محمد صلى الله عليه وآله يشع وجهه بالنور، وكأن الشمس أشرقت في الغار! لقد نزل القرآن في ليلة القدر، وكان النبي محمد صلى الله عليه وآله في تلك الليلة يتبسم في وجه علي عليه السلام وكانا ينظران بثقة إلى المستقبل.

غيَّرتُ فكري

إنها الليلة التي أنتظرها منذ سنة، وفي كل سنة: ليلة القدر!
أمسكت بيدي أمي: "لا تتركيني فربما أضيع في الزحام!".. تبسمت أمي ولم تتكلم، امي لا تحب الكلام كثيرا، ولا تحب الأطفال "المشاغبين".
كان السوق مزدحماً جدا، وأمي تريد الوصول إلى بيت خالتي القريب من مسجد القائم، فقد قررنا أن نلتقي مع أبي وزوج خالتي في مسجد القائم لكي نحيي ليلة القدر.
مر وقت العصر بطيئاً جداً، جداً، وأنا أنط من مكان إلى آخر في منزل خالتي التي كانت تحب الكلام كثيرا، وتحب الأطفال



في تلك الليلة تحققت الأُمْنِية!

بدأت ليلة القدر بالانتهاء، فوقف في مئذنة مسجد الكوفة، والتي تطل على مساحة شاسعة من المدينة التي تنتظر الفجر.

تنشق نسيما عليلاً، ونظر في السماء فرأى نجوماً كثيرة تلبس أثواباً مزركشة الألوان، ورأى هلالاً صغير الحجم ينحني نحو الأفق الأحمر ويضحك.

تبسم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وراحت ذاكرته ترجع بشكل سريع إلى سنوات طويلة مرت: ما أسرع العمر! وما أكثر الأحلام التي مرت ولم تتحقق!

"ليلة المبيت، معركة بدر، وأحد، والخندق، وحنين، وغيرها من عشرات المعارك مرت كلها مثل الحلم، ولم أنل منها سوى جراحات! وابتعدت عني الشهادة!"

نظر مجدّداً نحو السماء، فرأى ضوءاً كبيراً يصعد إلى السماء ويهبط منها، وبرقاً كثيراً لامعاً شديد الحمرة يضطرب في الأفق، هناك شيءٌ ما يُحَضَّرُ للأرض: "السماء تفتح أبوابها، هل هذا هو اليوم الذي وعدني فيه حبيبي النبي محمد بأنه ستتحقق فيه أُمنيتي؟"

تنشّق كميّة كبيرة من الهواء البارد، حبسه في صدره قليلاً، ثم أطلقه من حنجرته صوتاً حنوناً دافقاً قوياً دخل إلى كل بيوت الكوفة فأضأت المشاعل كلها: "الله أكبر الله أكبر"!

نزل إلى المسجد، توضأ لصلاة الصبح، أعطى بعض المساكين خبزا، أيقظ النائمين. وبقي هناك واحد من الناس نائما خلف عمود من أعمدة المسجد، تقدم إليه، فرأى دخانا أسود يتصاعد منه، أيقظه فانتبه ابن ملجم من نومه وعيناه حمراوتان وكأنهما قطعتان من جهنم.

بدأ عليّ عليه السلام يصلي، وبدأت عيناه تبكيان: لقد اشتاق للنبي محمد صلى الله عليه وآله، ويحب أن يرى ملكوت السماء!

دقّ قلبه دقات عنيفةٍ، ثم هدأت، ليرى الدم يسيل فوق ذقنه، وسيف ابن ملجم قد علق في رأسه، فتبسم ابتسامة خافتة ثم نادى عليّ عليه السلام بأعلى صوته، وقد تحققت أمنيتُه القديمة: "فزت ورب الكعبة"!

ارتفعت الشمس، ولم تجد لها ظلا على الأرض.

المشاغبين، ومع أنني لم أكن مشاغباً، لكنني تعلمت الشغب من أولاد خالتي. لعبنا كل اللعب، وتسلينا كثيراً، ولما جاء وقت الإفطار أكلت بشهية، لأني أردت أن يكون جسمي قوياً لكي أحيي ليلة القدر في المسجد، فهناك العديد من السور القرآنية والأدعية ينبغي أن أدعو بها قبل أن أحقق حلمي!

أكلت بشهية، ثم بدأت عيناي تثقلان، وركبني نعاس شديد، ثم بدأت أمنياتي التي أردت أن أطلبها في ليلة القدر في المرور أمام عيني: سيارة رياضية يتم التحكم بها عن بعد، وثلاجة كبيرة مليئة بأنواع الشوكولا والفاكهة، وشهادة علامات نهائية من المدرسة وكلها علامات رائعة ودرجات فخمة، وأمٌّ تتكلم كثيراً، وأب لا يغضب مني مهما فعلت، وبيت كبيرٌ في القرية وأمامه ملعب لكرة القدم..

وبينما أنا على شفير النوم مستلسمٌ لأحلامي، مرت في التلفاز صورة لطفلٍ من الصومال، قد التصق جلده بعظمِهِ وهو يحمل أخيه الأصغر منه، وبعد قليلٍ مرت صورة أخرى لمجموعة من الاسرائيلين يدوسون على بطن رجل عجوز!

حملني أبي على كتفه، وأخذ يتحدث هو وزوج خالتي في الطريق إلى المسجد.

وأما أنا، فلم أستطع أن أستعيد شريط أحلامي أبدا أبداً، وكلما أردت أن أفعل ذلك، عادت صورة الطفل الصومالي، والعجوز الذي يصرخ من الألم.

كانت ليلة طويلة، نمت في آخرها على ركبة أبي ودموعي تسيل على بنطاله، وصورة الطفل الصومالي والعجوز لم تفارق خيالي: تمنيت أن كل الناس تساعد هذا الطفل، وتمنيت أن تهزم المقاومة الاسرائيليين لكي لا يؤذوا الناس، وتمنيت أن تتحقق كل أحلامي الأخرى وخاصة السيارة التي يتم التحكم بها عن بعد.

أحببت ليلة القدر تلك جدا، خاصة أنّ عدداً من الأمنيات تحققت، فقد بدأت أمي تلاطفني كثيرا بعد أن رأت أن أمنياتي اصبحت "لها معنى" كما تقول، وهزم المقاومون الاسرائيلين في حرب تموز.. وبقيت أمنياتٌ أخرى تركتها لليلة القدر في عامي هذا!

قصة الأرض

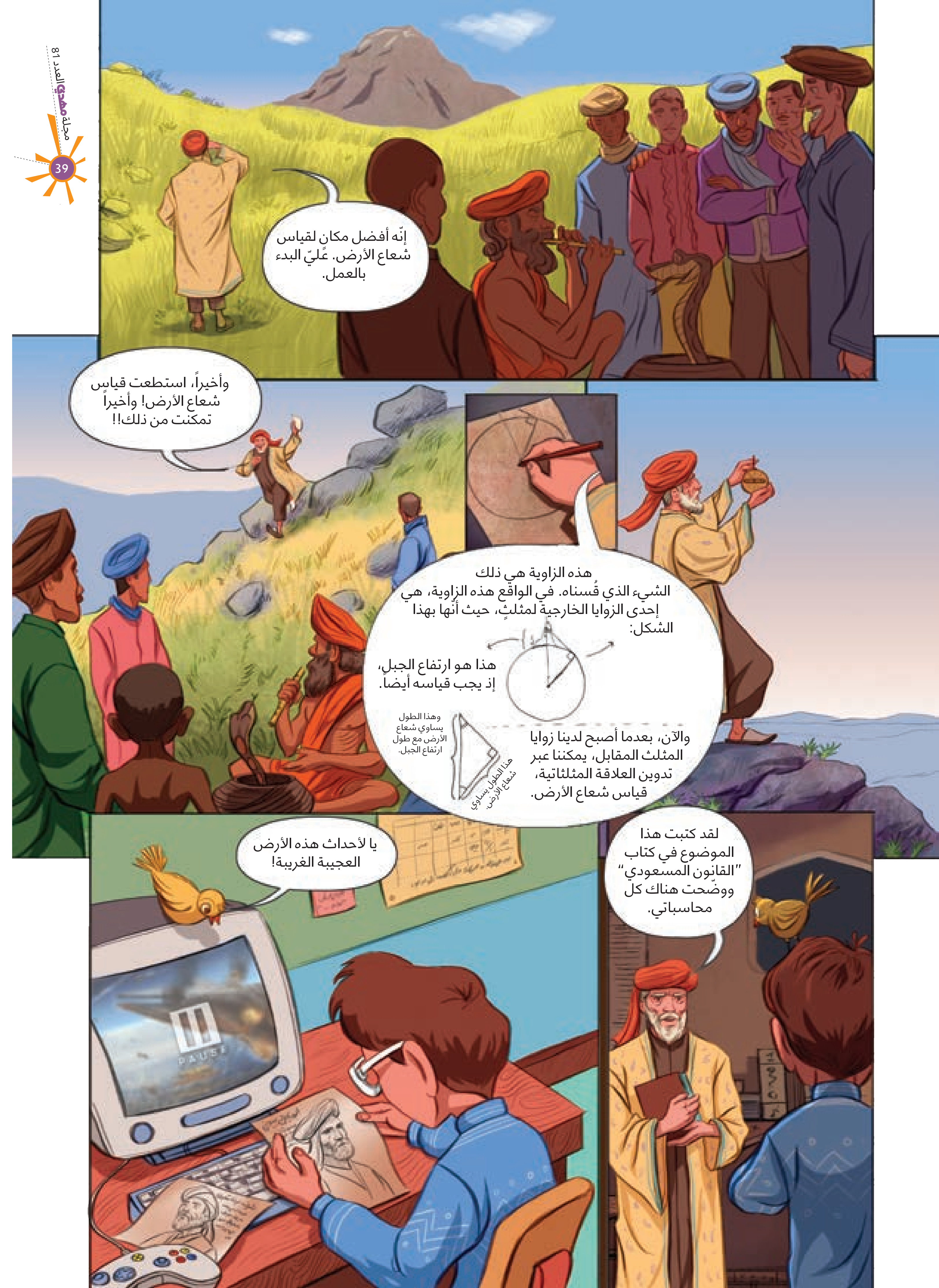
العصر الذهبي

إعداد أمير الموسوي
رسم: ميثم شمس




إنّه لأمرٌ غريب. طيب ما زال عندي سؤالٌ آخر. عندما فهم القدماء أنّ شكل الأرض كروي، كيف استطاعوا حساب شعاعها؟!
انتظروني! لديّ بطاقة تسمح لي بالصعود معكم!
نعم، هناك مجموعة من العلماء ومن ضمنها الخوارزمي، قررت أن تحسب شعاع الأرض.
لقد قاسوا طولاً مساوياً لدرجةٍ واحدة على الكرة الأرضية ومن ثم قاموا بمساعدة هذا الطول بحساب محيط الأرض. وبعد أن حصلوا على محيط الأرض، استطاعوا استخراج قطر الأرض.
نعم، كان الخوارزمي عالماً رياضياً عظيماً. ألف كتاباً مشهوراً جداً يُدعى "الجبر والمقابلة". ومن الأمور الملفتة أنّ الاسم الإنكليزي لعلم الجبر اتّخذ اسمه من كتاب الخوارزمي المذكور.
يبدو أن الخوارزمي ورفاقه كانوا أقوياء في علم الرياضيات.
Algorithm
Algebra
والأكثر غرابة، أنّه تمّ ترجمة اسم الخوارزمي الى اللغة اللاتينية تحت اسم "الغوريتم" وفي عصرنا اليوم تعتبر نفس هذه الكلمة من المصطلحات الرياضية المعتمدة.
أين نحن؟ ما هذا المكان؟ ومن هذا الشخص؟
هنا منزل أبي ريحان البيروني. وهو من العلماء العظام أيضاً. لقد ابتكر طريقةً أخرى لحساب شعاع الأرض.


لإجراء هذه الطريقة، نحن بحاجة الى مكان مرتفع عن سطح الأرض.
حسناً، وما هي هذه الطريقة التي ابتكرها البيروني في حساب شعاع الأرض؟
طريقة أبو ريحان البيروني في حساب شعاع الأرض: لدينا الكرة الأرضية، لدينا جبلٌ مرتفعٌ على سهلٍ، ولدينا أبو ريحان البيروني
طريقة الحساب: في الحالة العادية، إذا وقفنا على سطح الكرة الأرضية، ثم رفعنا أحد أيدينا فوق رأسنا بشكلٍ مستقيم، واليد الأخرى بشكلٍ أفقي، نكون قد شكلنا بيدينا زاوية ٩٠ درجة.
والآن، إذا أردنا فعل نفس هذا الأمر من فوق جبل مرتفع، فسوف تكون الزاوية التي تُشكّلها يدينا أكثر من ٩٠ درجة. نظراً لمقدار هذه الزاوية ومع حساب ارتفاع الجبل، يمكن حينئذٍ حساب شعاع الأرض.
طبعاً، أنا لم أقم بحساب هذه الزوايا باليد؛ بل استخدمت الأسطرلاب وهو آلة نجومية، وذلك للحصول على دقةٍ أكبر.
لا بد من أن هذه الطريقة جذابة جداً. وهل استطاع أبو ريحان البيروني تنفيذ هذا العمل؟
نعم استطاع القيام بذلك. تعال، لنذهب ونسأله مباشرةً.
عذراً، يا سيدي البيروني.
ها؟! من أنت؟
عفواً، هل استطعت عبر طريقتك الخاصة حساب شعاع الأرض؟
آها؟! نعم. منذ مدة قصيرة، سافرت الى الهند وهناك...


إنّه أفضل مكان لقياس شعاع الأرض. علىّ البدء بالعمل.
وأخيراً، استطعت قياس شعاع الأرض! وأخيراً تمكنت من ذلك!!
هذه الزاوية هي ذلك الشيء الذي قسناه. في الواقع هذه الزاوية، هي إحدى الزوايا الخارجية لمثلثٍ، حيث أنها بهذا الشكل:
هذا هو ارتفاع الجبل، إذ يجب قياسه أيضاً.
وهذا الطول يساوي شعاع الأرض مع طول ارتفاع الجبل.
هذا الطول يساوي شعاع الأرض
والآن، بعدما أصبح لدينا زوايا المثلث المقابل، يمكننا عبر تدوين العلاقة المثلثاتية، قياس شعاع الأرض.
يا لأحداث هذه الأرض العجيبة الغريبة!
لقد كتبت هذا الموضوع في كتاب "القانون المسعودي" ووضّحت هناك كل محاسباتي.
PAUSE



الدَّم

لولا وجود الدم، لما كانت هناك حياة. ينقل هذا السائل الثمين القيّم «الاوكسيجنَ» الى خلايا أجسامنا ويعود بـ "ثاني أوكسيد الكربون". فلو لم يكن هناك دم لماتت الخلايا. لأن الدمّ ينقل الأوكسيجن والطعام إليها. يوجد في بدن الإنسان البالغ ما يقارب الخمسة ليترات من الدم.

توجد في دمنا بلاكيت:

مجموعات البلاكيت عبارة عن خلايا صغيرة مختلفة الشكل. البلاكيت هي أيضاً مثل الكريات البيضاء والحمراء، تتولد من لبّ العظام.

يوجد في دمنا كريات حمراء اللون:

يوجد في كل قطرة من دمنا، الملايين من الكريات الحمراء اللون. وهذه الكريات هي السبب في أن لون الدم أحمر.

عمل هذه الكريات بالأساس هو إيصال الأوكسيجن الى الخلايا. ويساعدها شكلها على التحرك بسهولة في العروق.

عمر الكريات الحمراء تقريباً بين ثلاثة حتى أربعة أشهر. من الممكن أن تكون قد سمعتَ بمرض "فقر الدم". يُبتلى الإنسان بهذا المرض عندما يقل عدد الكريات الحمراء في الدم.

توجد في دمنا كريات بيضاء اللون

إنّ عدد الكريات البيضاء في الدم قليل جداً، لكن العمل الذي تنجزه مهم جداً. فهي كالجنود الذين يقومون بوظيفتهم على أحسن وجه، فهي تقوم بالدفاع عن جسمنا مقابل الأمراض. يتراوح عمر الكريات البيضاء بين عدة ساعات الى عدة أيام. عندما نقوم «بفحص الدم»، يلتفت الطبيب الى عدد الكريات في الدم. إذ لا يجب أن تكون كميتها قليلة أو كثيرة. يوجد في الدم عدة أنواع من الكريات البيضاء.

يوجد في دمنا بلاسما

النصف من دمنا عبارة عن سائلٍ أصفر اللون وهو يُدعى البلاسما. تتألف البلاسما من الماء، البروتين ومن مواد غذائية أخرى. تساعد البلاسما على إيصال المواد الغذائية الموجودة في الدم الى الخلايا.



قصائد وأشعار

هل صُمْتَ حقًّا؟

بقلم: محمد الجنوبي

لو أنَّني صُمْتُ الَّليالي
لو أنني صُمْتُ النهارْ
ولم أذق من الطعامْ
ولم أنل من الشرابْ

لكنَّ قلبي لم يرَ
حقيقةَ الدُّنيا:
سرابْ!
وأنَّ روحي كلَّها
مليئةٌ بحبِّها الغدَّارْ!

لجعتُ دونما ثَمَنْ
عطِشْتُ بالمجَّانْ
وكلَّما أتت إليَّ
شهوةٌ
عجَّلتُ كي أنالَها؟!

لمن إذَنْ أصومْ؟
لمن إذَنْ أقومْ؟

لَيْلَةٌ هِيَ الأَجْمَلُ

مناسبات

نور القمر يضيء ليل المدينة الحار. أوراق النخلات العتيقة تلمع كالفضة وهي تموج مع النسيم الذي لا يهب إلا في ساعات اللَّيل الأخيرة. كانت الملائكة تنزل ليلتها جماعات جماعات إلى بيت فاطمة وعلي عليهما السلام. وإذا أرهفت السمع، ستلتفت الى صوت خفقان أجنحتها الذي تضجُّ به الأرض والسَّماء.

كان وجه فاطمة عليها السلام كالوردة المتفتحة من الفرح. إنه طفلها الأول الذي يأتي الى هذه الدنيا. هي تشعر بأن مولودها سيكون الأكرم والأجمل والأكثر حناناً وحباً وعطفاً على الناس. وما أجمل من أن يولد ابنها الأول في النصف من شهر رمضان المبارك، و في الوقت الذي بدأ فيه الإسلام يقوى شيئا فشيئا، بعد ثلاث سنوات من هجرة الرسول صلى الله عليه وآله الى المدينة.

ـ يا علي، ماذا سميت ابنك؟

ـ لا يمكن أن اسبق رسول الله صلى الله عليه وآله الى ذلك. أجاب علي عليه السلام وهو ينتظر الرسول صلى الله عليه وآله للحضور.

لم تمض لحظات حتى وصل الرسول صلى الله عليه وآله إلى بيتهما الصغير البسيط. قرّب علي ابنه في غطاء أبيض الى جده، حمله الرسول، قبّل كفيه. ثم أذن في أذن الطفل اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى. ثم التفت الى الإمام علي وسأله عن اسم الطفل: "ماذا سميت طفلك يا علي؟"

ـ لم أكن لأسبقك إلي تسميته يا رسول الله.

نظر الرسول صلى الله عليه وآله إلى السماء وقال: "لم أكن لأسبق الله في هذا الأمر".

لم تمض لحظات حتى نزل جبريل و هو يحمل رسالة من الله للرسول صلى الله عليه وآله: "يا رسول الله إن الله يطلب منك أن تختار اسم ابن هارون اخي موسى اسماً لابن علي".

ـ وما هو اسم ابن هارون؟

ـ شُبّر.

ـ وما معناه باللغة العربية يا جبريل؟

ـ سمِّه «**الحسن**» يا رسول الله.

سمّى الرسول صلى الله عليه وآله الطفل «**الحسن**» فابتهج قلب فاطمة وعلي عليهما السلام، وهلّل الاحباء للحسن، وبدأت الملائكة تناغيه وتناديه فيتردد صدى اسمه بين الأرضين والسموات. صدى تفتحت له براعم الورود، وانتعشت له أوراق النخلات الخضراء.

- ١٥ شهر رمضان المبارك ٣ هـ :
ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.
- ٢١ شهر رمضان ٤٠ هـ :
استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي عليه السّلام

- ١٤ آب ٢٠٠٦ م:
يوم النّصر الإلهي الّذي تحقّق بفضل الله ودماء الشهداء وعرق المجاهدين.
- ١٧ آب ٢٠١٢ م:
يوم القدس العالمي لمصادفته يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

- ١ شوال :
عيد الفطر السعيد.
- ٧ شوال ٢ هـ :
معركة أحد.
- ٣١ آب ١٩٧٨ م :
اختطاف الإمام السيد موسى الصدر في ليبيا.

لَوْلَمْ يَكُنْ أَنْبِيَاء؟



كان هناك قرية، وراء جبلٍ عالٍ. كان ساكنو تلك القرية لطفاء جداً، وحدائقها وبساتينها عامرة ونبعها يتفجر بالماء الزلال.

كان يعيش رجلٌ في هذه القرية ولديه قناةُ ماء. في يوم من الأيام، أُصيب حفيدُ الرّجل بوباءٍ خطير. فذهب الرّجل الى الطبيبٍ كي يعالجَ حفيده.

قال الطبيب العالِم: «لقد جاءَ هذا المرض من قناةِ الماء، عليك أن تملأها بالتراب».

قالَ الرجل: «ماء قناتي سالمٌ، وطعمه حلو، أنتَ مخطئٌ في كلامِك!"

أجابه الطبيب العالم: «إذا لم تصغِ إلى كلامِي، فسوف يُبتلى الجميعُ بهذا المرض".

إقتنعَ الرّجل بكلام الطبيب. وعندما شُفي حفيد الرّجل. فكّر الرّجل قليلاً: **«إذا لم يكن الطبيب العالم موجوداً، ما الذي كان سيحصل؟»**

مرةً ركبنا الطائرة. عندما بدأتْ الطائرةُ بالإقلاع، خافتْ أمي قليلاً. قالت المضيفة لأمي: «لا تقلقوا، فقبطان هذه الطائرة **لديه الخبرة والتجربة**».



ذهبتُ البارحة مع رفاقي في الصف في رحلةٍ علمية. وكان برفقتنا مرشد سياحي **حتى لا نضيّع طريقنا**.

أراد جواد من أمين المكتبة أن يرشده حول أحد الكتب. فأعطاه أمين المكتبة **معلوماتٍ مهمة** حول الكتاب.



أريد التحدث مع اللّه، فلديّ أسئلة كثيرة حول دينه وكلماته السّماوية. هل تعلم من يجب أن أسأل؟

معلماً؟ شرطياً ؟ عالماً؟ بنّاءً؟ عالِم دينٍ؟ مهندساً؟ أم نبياً؟

يقول أبي: «يجب أن يكون خليفة الله منزّهاً من أي ذنبٍ أو خطأ. حتى يتكلّم الله معه عن طريق ملاكه العظيم الذي يُدعى جبرائيل عليه السلام».

للمسابقة: برأيك أين يمكن أن تجد كلام اللّه؟

حــزازيــر



لعبة الجزر

كل دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل
جزيرة إما بخطٍ أفقيٍّ أو بخطٍ عمودي بالجزر الأخرى.
يجب أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساوياً لرقم
الجزيرة الموجود داخلها.
ولا يجب أن يكون عدد الخطوط بين جزيرتينٍ أكثر من خطين.
ولا يجب أن يَعبُر أيّ خطٍّ فوق جزيرةٍ أو خط.
يجب أن تكون الخطوط مستقيمة.
حتماً التفت الى المثال الآتي!

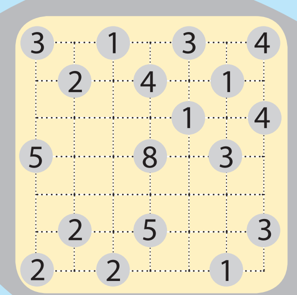
جدول الأعداد

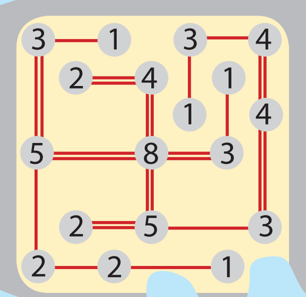
املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة، بحيث تكون الإجابات الأفقية والعمودية صحيحة.

	×		÷	6	=	3
+		+		+	=	
	×		−		=	13
÷		−		−	=	
	+		×		=	25
=		=		=		
3		8		9		

متاهة







من القلب



١

الله سبحانه وتعالى هو خالقنا العظيم وهو أزليّ بمعنى أنّه لا بداية له لأنّه ليس مخلوقاً، وأبديّ بمعنى أنّه لا نهاية له وهو حيّ إلى الأبد.

٢

كل ما دون الله جلّ شأنه هو مخلوق لله، وبالتالي هو محتاج له في خلقه ووجوده.

٣

كلّ محتاج فقير، و لأنّ الموجودات كلّها محتاجة لله عزّ وجلّ في خلقها ووجودها ورزقها فهي فقيرة ومحتاجة للغني المطلق أيّ الله عزّ وجلّ.

٤

الله عزّ وجلّ هو صاحب الصفات الحسنى والكاملة والجميلة، والمخلوقات تستمدّ صفاتها من الله؛ فإذا أحببنا إنساناً لكونه حسن الوجه أو الكلام فهذا يعني أنّنا نحبّ الله؛ لأنّ كمال الحُسن هو لله ولأنّ هذا الإنسان اتّصف بصفات الله فقد أحببناه

إعداد: عباس شرارة



إِلى ابْنٍ يتَمتَّعُ بِنعمَةِ الشَّبابِ

بنيّ، رزقك الله هدايته:

اعلم، أنّ العالم سواءٌ كان أزليّاً وأبدياً أم لا، وسواء كانت سلاسل الموجودات غير متناهية أم لا، فإنّها جميعاً محتاجةٌ، لأنّ وجودها ليس ذاتياً لها.... ولو تمكّنت من مخاطبة سلاسل الموجودات المحتاجة بذاتها خطاباً عقلياً وسألتها: أيتّها الموجودات الفقيرة، من يستطيع تأمين احتياجاتكم؟ فإنّها سترُدُّ جميعاً بلسان الفطرة (الّذي أوجده الله فيها): «إنّنا محتاجون إلى من ليس محتاجاً بوجوده مثلنا إلى الوجود، والّذي هو كمال الوجود». إنّ أيَّ كمال أو جمال ينطوي عليه أيّ موجود ليس منه ذاتاً، إنّما هو مظهر لكمال الله تعالى وجماله...

هذه بارقةٌ إلهية، حاول أن تفكّر فيها في خلواتك، وأن تلقّن قلبك الرقيق وتكرّر عليه هذه الحقيقة إلى أن ينصاع اللسان لها، وتسطع هذه الحقيقة في ملك وملكوت وجودك. وارتبط بالغنيّ المطلق حتى تستغني عمن سواه، واطلب التوفيق منه حتى يجذبك من نفسك ومن جميع من سواه، ويأذن لك بالدخول والتشرّف بالحضور في ساحته المقدسة.



لقد بدأَ الإمامُ الخميني "رضوان الله عليه" بالتحرُّك. ها هوَ يرفعُ يدَهُ معترضاً، فنزلَ الشَّعبُ إلى الشَّوارع، وامتلأت الأزقَّةُ الفارغةُ بهتافات ضدَّ السُّلطة. الشَّعبُ يغلي، والحناجرُ تشتغلُ بطاقاتِهَا القصوى، والأطفالُ يكبُرُون بسرعة، والرِّجالُ يتوقفون عن الكلام، وسواعدهم تصبحُ ثخينة.

في الأمس، حاولَ الشَّاهُ أن يزوِّرَ الانتخابات، ونجحَ في ذلك. وفي الأمس، قامَ الرَّئيس الأميركي بمخاطبةِ شعبِ إيران، وقالَ له: "بعد هذهِ الانتخابات، أصبحت إيران في موقف لا بأس به، كي تقومَ أميركا بمساعدتها".. لقد شعرَ الإمام الخميني حينَها بأنَّ أميركا أهانت إيران وشعبها... لم يقبل! كانَ العيدُ على الأبواب، قريباً جداً.

رسم: صلواتيان

وكانَ النَّاسُ قد اشتروا ثياباً جديدةً. والأطفالُ كانوا يحلمونَ بألعابِ العيد... أحدُ الأطفال كان يفكِّرُ في أن يشتريَ كلّ حلوى العيد من الدُّكان لنفسه.

أما الإمام الخميني "رضوان الله عليه"، فقد شعرَ أنَّه لا معنى للعيدِ، وأميركا تلعبُ بالشَّعبِ كيفما تريد!

وقفَ الإمام الخميني أمامَ النَّاسِ بوجهٍ حزينٍ، وبعينين واثقتين، وقالَ لهم: **"لا عيدَ لعلماء الدِّين في هذه السَّنة"**. وكانَ السَّيد علي من تلامذةِ الإمام الخميني، وكانَ يحبُّ الإمَام الخميني من كلِّ قلبه ويحبُّ عنفوانَه. ذهبَ السّيد علي مباشرةً مع مجموعةٍ من الطلاب، وكتبُوا على أوراق من الكرتون "لا عيد لنا" ووزَّعوها على النَّاس!

جُنَّ جنون الشَّاه، أرسلَ أياديهِ الأخطبوطيَّة في كلِّ مكان، أياديَ سوداء لا تنتهي.. لونٌ أسودُ يغمرُ كلَّ العيون، ويسدُّ الآذان، وينتزعُ القلوب. امتدت يدٌ أخطبوطيَّة سوداء ورمَتْ طالباً من على سطحِ الحوزَة، فوقعَ على الأرض، وتهشَّمَ وانتثرتْ دماؤُه مثل العبيرِ في زقاقٍ مظلمٍ معتم.. عند ذلكَ تبسَّمَ الإمام الخميني، ونظرَ إلى عينيّ السَّيد علي: "لقد اقتربَ الصُّبح، يا سيد علي.. سوف تشرقُ الشَّمس". فالإمام رضوان الله عليه، كان يدركُ جيداً أنّ الظالمين عندما يزيدون من توحشهم، وعنفهم فهذا **دليلٌ أنّهم قد بدؤوا بالانهزام!**



سيدي وقائدي الولي الفقيه سماحة الامام السيد علي الخامنئي دام ظله الوارف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انا وكل فتيان لبنان وفلسطين نعرف ان وقفتكم في وجه المخططات الاميركية والمشاريع الصهيونية هي تجسيد حي لرسالة عاشوراء واستجابة لصرخة مولانا الحسين الشهيد في كربلاء فمن كان معكم في هذه المواجهة فهو مع رسول الله أهل بيته اما من كان مع امريكا ومع الصهيونية ويسير وفق ارادتها ويتآمر على المقاومين فهو بالتأكيد مع يزيد ومع قتلة الحسين عليه السلام.

إننا نفتخر بما حققته المقاومة الاسلامية الحسينية في لبنان من انجازات كبيرة وخاصة في دحرها للاحتلال الصهيوني عام ٢٠٠٠ م وانتصارها على العدوان الاسرائيلي عام ٢٠٠٦ م ونعرف أن احتضانكم لهذه المقاومة ودعمكم لها هو من اهم العوامل التي صنعت هذه الانتصارات ونعرف أن دعمكم واحتضانكم للمقاومة في فلسطين سيثمر انتصاراً حاسماً على الصهاينة عما قريب باذن الله دمتم ذخراً وفخراً للامة الاسلامية وأملاً لكل المستضعفين

ابنكم الذي يحبكم عباس محمد شكر



من القلب إلى القلب
إليك يا معلما للحق يسمو صرحه
إليك يا ابن الهدى وحفيد فاطمة
إليك يا مجاهدا قضى عمره في الجهاد
إليك يا من يرى أنسه في الصلاة
إليك يا من يخجل التواضع فيه
إليك يا ابن الخميني الأصيل
إليك أيها المرجع الفقيه والقائد الحكيم
يا من وجهك بلون الصلاة
لا تسل كيف البهاء والطهر والتقى في محياه مضاء
لا تسل عن عمق فكر سابح حيث يشاء
يا سيدي إني أراك إمامنا ولينا
فأنت رمز للإباء وعنفوان فدى
يا آية الله أهديك حبي أطرزه
وإكليل شعر بأبياتي وأوراقي
فأنت جندي علي ليث له وفدائي
هذي عمامتك نسج من عباءتها
زهراء جدتك وكل السلام نهديها
أما عباءتك فنور من طهارته
محمد سيد الأكوان والرسل
بوركت يا نائب المهدي خامنئي
يا حامل راية الحق المضاء
مولاي معذرة فالقصيدة ببيته
لا يكفي حتى تعظيما لوليه
حيث خامنئي يا شبه نبيه
فإليك مني سلام الود والشغف

حوراء خليل دهيني

الفؤاد لرب العباد
يسبح دوما ويمجد
مالك أمري له الشكر
فالحلم تجسد والأمل يتجدد
بسيدي الخامنئي بسيدي القائد
خلاصة الإيمان جهاد وتضحيات
مدد الغيب وفيض التجليات

يد الله وسفينة النجاة
هو الخامنئي المسدد والمؤيد من الرحمن
حامل الراية وآية التوحيد
فذرات الوجود لله جنود
فالخامنئي باق ابد الدهر

نور خازم



فاطمة محمد خليفة

إلى صاحب الزمان

أين أنت في أي مكان وأي زمان
وأنت صاحب كل مكان وصاحب كل زمان العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان

ملاك زكريا شعيتو

يقول تعالى «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير»؛
إنّ لحم الخنزير يحتوي على ديدان التريشينوز التي تنتقل إلى الخلايا لتعشعش
في الأمعاء ثم تنتشر في الجسم عن طريق الدورة الدموية لتتجمع في العضلات
وتحدث آلاماً والتهابات شديدة.

محمد سعد حمادة

أُمِّي

يا شمساً تدفئ عمري يا ريشةً ترسم
مستقبل أيامي وتلونه بالحب والحنان
من قلبك ينبع الخير والنور والعطاء
أمي حين القاك وأرى البسمة على وجهك
الملائكي يطلّ ربيع عمري بوروده الجميلة المزركشة وسنابله
الصفراء اللّامعة وأرضه الخضراء النضرة فأرجو من اللّه أن يبعد
عنكِ كلّ سوء ويطيل في عمركِ.
من القلب الصغير إلى قلب أمي الكبير.
مع تحياتي وقبلاتي.

محمد قاسم غضبون

أجمل تحية

تحياتي إلى من يجاهد في سبيل الله من أجل هدف واحد
وهو النصر على أمريكا واسرائيل

منّي إليك

بداية أشكر المجلة على هذه الفرصة المتاحة في التعبير
عن رأيي وهي أني مزعوج من أن حليم وكريم لم يعودوا
كما سابق عهدهم في قصصهم مع الكشاف.

عزيزي محمد، حليم وكريم مثلك تماماً، أحياناً يكونان في الكشاف
وأحياناً في المدرسة وأحياناً مع العائلة. ففي الشهر الماضي مثلاً أرسلا
لنا قصّتهما في المخيم وقرأناها سويّاً، وأما هذه المرّة، فلنقرأ لنعرف!



احكامي

محمد يوسف صالح

إذا قمت بوضع الكراك او
كلمة سر لأُفعِّل برنامج
خاص بالكمبيوتر يعمل
ليس لفترة محددة، بل
حتى ما أريد وبدون إذن
الشركة هل يجوز أن أفعل هذا؟

الجواب: إذا كانت الشركة لا تسمح بذلك، فلا يجوز.

أحكامي

علي محمد شرارة

هل يمكن قراءة سورة قبل سورة الفاتحة؟

الجواب: يجوز قراءة السورة في أي موضع من الصلاة، ولكن ليس بنيّة كونها جزءاً من الصلاة، وهي لا تغني عن السورة بعد الفاتحة.

مسابقة

نتائج مسابقة 79

فاز بجائزة **من أنا** الصديق:
محمد المجتبى أبو حمدان/ حزرتا

الجواب: التفاح

فازت بجائزة **من القائل** الصديقة:
نور الهدى علي سعادة/ الطيونة

الجواب: الإمام الخميني(قدس)

فازت بجائزة **لغتنا العربية** الصديقة:
سنا الزهراء محمود حمد/ فوج القائم عجل الله فرجه

الجواب: صوت النعامة

فازت بجائزة **رتّب الآية** الصديقة:
زينة حجيج/ الطيونة

الجواب: "ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب"

فاز بجائزة **فوارق** الصديق:
محمد علي مهدي يزبك/ حي السلم

فاز بجائزة **أجمل تعليق** الصديق:
محمد حاطوم/ برج البراجنة

الجواب: دخول القفص مثل خروجه!

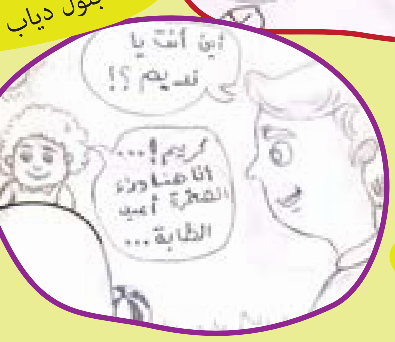


أكمل الرسم:

محمد يوسف صالح

كن سعيداً ولا تكن حزيناً

بتول دياب



أكرم بليبل



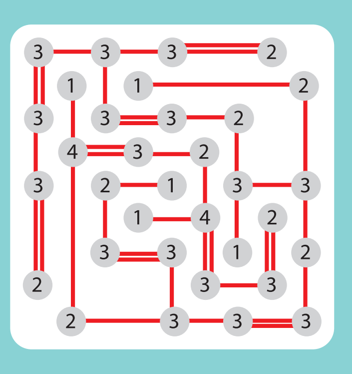
ديما حاطوم

حلول وأجوبة نزهة العقل الذكي

١ العمر.

٢ ولا عصفور، فلقد خافت كل العصافير وطارت.

٣ وجد الأمير عليه السلام أن ١٧ لا تنقسم إلا على نفسها، فأضاف إليها جمله فصارت ١٨.
فأعطى نصفها للأول (٩)، وثلثها للثاني (٦)، وتسعها للثالث (٢)، وبقي جمل واحد فاسترجعه عليه السلام.





9	×	2	÷	6	=	3
+		+		+	=	
3	×	7	−	8	=	13
÷		−		−	=	
4	+	1	×	5	=	25
=		=		=		
3		8		9		



العصر الذهبي

محيط الدائرة

هل تعرف ما هو محيط الدائرة؟ تابع في العدد القادم ما هو وكيف تم احتسابه في أجمل المغامرات العلمية

أساطير الدنيا

تاتا سنفورة

ستتابعون قصة جديدة من بلد آخر.. هذه المرة من تركيا



حاد، اتنين، تلات

كرة السلة



تعرفوا معنا في العدد المقبل على لعبة مشوقة وجميلة جداً.. إنها لعبة كرة السلة

يحكى أن

أسطورة الفيّال



الزيتون

تحقيق

قصص عديدة لاسم واحد

البيت




حليم وكريم
سيناريو: أمل عبدالله رسوم: نور الكوثر
ستكون مفاجأة كبيرةً لأمي! أطيبُ قالب حلوى في عيدِ ميلادها
يا لحظك العاثر يا حليم! والآن كيف سيرفخُ قالب الحلوى! يا إلهي ماذا سأفعل! الدكان بعيد!
مم.. ليسَ لي من معين سوى جاري وصديقي الحبيبً كريم! سأتصلُ به ليأتي لي بالمادة!
لكن لا! لن أتصل به، حتماً هو يأخذ قيلولته المعتادة الآن، وفي حال اتصلتُ به، سيصرخُ بوجهي، ويعاتبني على الإزعاج بشدّة!
ممم.. لكني حليم، ولن أغضب!
بالتأكيد عندما اطلبُ منه المادة الرافخة، سيفتحُ تحقيقاً حولَ سبب احتياجي للمادة الرافخة، وسيكثر من الأسئلة و... لكنّي حليم ولن أغضب!
أوووه! حتماً الآن، وحين يعرف بقالب الحلوى، سيأتي ويقضي على القالب كله، ولن يتبقى لأمي أيّة قطعة!!!
ألو... ألوووو
إسمع يا كريم، أنا لم أعد أريدُ منك أيّة مادة رافخة!!! ولأنّني حليم، فإني سأسامحك ولن أعاديك!
info@mahdimagazine.net
ISSN 2226-0579
9 772226 057908